صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٢٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٢٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى الى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة اساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتامين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق الى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل المهتمين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

نساء حزب سوريا المستقبل "مستقبل بلا عنف"

روناهي/ الطبقة -نظم مكتب المرأة العام في حزب سوريا المستقبل فعالية ضمن سلسلة فعاليات اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة في مركز الثقافة والفن في الطبقة تحت شعار «مستقبل...بلا عنف» تتضمن الفعالية منتدى حواري حول العنف الممارس ضد المرأة وأمسية شعرية ومعرض للرسومات تمثل الرسومات المرأة المعنفة وأساليب العنف المستخدمة ضدها. وقد حضر الفعالية الأمين العام لحزب سوريا المستقبل هفرين الخلف ورئيسة مكتب المرأة في حزب سوريا المستقبل سعاد خلو وعدد من فروع حزب سوريا المستقبل في الشمال السوري وإدارة المرأة في الطبقة واتحاد المرأة الشابة في الطبقة وشبيبة الطبقة.

وبدأت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء. وفي المنتدى الحواري حول العنف ضد المرأة استعرضت الإداريات في مكتب المرأة العام في الحزب أربعة محاور الأول عن تاريخ العنف والمرأة الإيزيدية مثالاً والثاني عن نتائج العنف الاتفاقيات والمعاهدات التي صدرت لوقف العنف ضد المرأة حول العالم والثالث عن أسباب العنف وكيفية معالجته والرابع عن أسباب العنف عند الأطفال وكيفية معالجته، ودارت النقاشات حول أسباب العنف المنتشر في المجتمع وأفضل الطرق للتخلص منه والقضاء على الذهنية التي تسبب العنف ضد المرأة.

وفي الأمسية الشعرية قدم ٤ شاعرات و٤ شعراء قصائد مختلفة دارت حول العنف ضد المرأة والبعض الآخر مجدت المرأة وبعضها كان غزلياً وعلماً أن الشعراء كانوا من مناطق مختلفة من الطبقة والحسكة ومنبج وكوباني.

وفي معرض الرسومات تم عرض عدد من اللوحات التي تتحدث عن المرأة المعنفة وأسباب العنف والعقلية الذكورية السلطوية وكيفية بيع داعش النساء كسبايا في السوق وأنواع العنف المستخدم ضد المرأة من العنف الجسدي إلى النفسي. وفي لقاء أجرته صحيفة روناهي على هامش الفعالية مع رئيسة مكتب المرأة العام في حزب سوريا المستقبل سعاد خلو التي تحدثت عن أهمية قيام الحزب بهذه الفعالية وأسباب العنف ضد المرأة قائلة:»الهدف من الفعالية في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة هو معالجة أسباب العنف في المجتمع وكيفية إيجاد الحلول وخاصة في الواقع المعاش. خلال ثماني السنوات الماضية والعنف في المجتمع السوري وصل إلى مرحلة الذروة، والنتائج الأولية له كان تأثيرها على المرأة اولاً والعائلة ثانياً. فالعنف الموجود في المجتمع من خلال القتل والتدمير والتهجير كان له نتائج سلبية، والعنف الموجود لدينا موجود في كل المجتمعات ربما تختلف طريقة العنف فقط وتختلف معالجته حسب القوانين التي تحاسب من يمارس العنف إضافة إلى دور الوعي الاجتماعي وسعي المؤسسات التي تنشر ثقافة التسامح للحد من العنف ومعالجتها. وتابعت سعاد حديثها عن الفعالية وقالت: «تضمنت الفعالية التي أقامها الحزب منتدى حواري يتضمن أربع محاور الأول عن تاريخ العنف والمرأة الإيزيدية مثالاً والثاني عن نتائج العنف والمعاهدات التي صدرت في هذا الخصوص والثالث عن أسباب العنف وطرق معالجته والرابع كان عن أسباب العنف ضد الاطفال وكيفية معالجته وهو محور مهم لمعرفة أسباب العنف ضد الاطفال. أما الأمسية فقد تضمن مشاركة من العديد من الشعراء على مستوى الشمال السوري من الجزيرة ومن الطبقة. والمعرض مستمر ليوم ٢٥ تشرين الثاني ويمكن نقل هذه الفعالية إلى مناطق أخرى مثل الجزيرة لنشر ثقافة التسامح وإيقاف العنف ومعالجة أسبابه».

ونوهت سعاد بأن القساوة التي تضمنت اللوحات المستعرضة في هذه الفعالية دلت على الواقع المعاش فكان الهدف هو إيقاف هذه الظاهرة في المجتمع. وأكدت الامين العام لحزب سوريا المستقبل هفرين الخلف خلال لقاء معها أن الحزب يستنكر العنف الممارس ضد المرأة على مدار السنة من خلال كافة الفعاليات التي يقيمها الحزب وليس يوم واحد في السنة. وذكرت أهمية القيام بهذه الفعالية فقالت: «أقام مكتب المرأة العام في الحزب وبمشاركة النساء في الحزب فعالية على مدار يوم كامل من فعاليات اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وكان الهدف من هذه الفعالية هو تمكين الوعي السياسي لدى نساء المجتمع وتعريفهم بمناهضة العنف ضد المرأة كونه خصص هذا اليوم بقرار من الامم المتحدة في عام ١٩٩٩م وكان ذلك بتخصيص يوم كان قد استند لقصة اغتيال الأخوات ميرابال في عام ١٩٦٠م والتي قامت بها السلطة الذكورية و الغاية هي نشر الوعي لدى النساء حول كيفية مناهضة العنف والتعرف على حقيقة العنف في المجتمع بمختلف أشكالها منها العنف الجسدي والعنف بكلمة....إلخ».

وشددت هفرين بأن الحزب يؤكد على المساواة بين الرجل والمرأة على مختلف الأصعدة والمساواة في كافة المجالات ولا يرضى بالعنف الممارس من قبل الرجل على المرأة ولا عنف المرأة ضد المرأة لأنه يمكن أن تكون هناك النساء لهن العقلية الذكورية فتمارس العنف ضد المرأة نتيجة ثقافة مجتمع ذكوري وهو محصلة سنوات من العنف ضد المرأة كانت البداية من إقصاء المرأة من المجتمع وإقصاء دورها وصولاً إلى أشكال العنف في الوقت الحاضر. وفي لقاء مع رئيسة مكتب تنظيم المرأة في فرع حزب سوريا المستقبل في الطبقة أمينة الشواخ والتي تحدثت عن مشاركة نساء الفرع في الفعالية وقالت: تعاني المرأة من العنف منذ ٥٠٠٠عام ق.م وحتى الوقت الحاضر، خاصة لدى سيطرة مرتزقة داعش على المنطقة فقد ازداد وضعها سوءاً، واستخدمت ضدها كل وسائل العنف حيث كانت تضرب وتسجن من قبل عناصر الحسبة في داعش وكانت تُباع في الاسواق، وهذه الفعالية من أجل إيقاف العنف والحد من حالات العنف في المجتمع والتعرف على أسبابه والتخلص منها وذلك من خلال الندوات ومحاضرات التوعية ومعالجة الذهنية الذكورية السلطوية في المجتمع. وأكدت أمينة على وجوب مشاركة الرجل في مثل هذه الندوات.

تقرير/ مصطفى السعيد

"حقوق شعوب المنطقة منوط بحصول الكرد على حقوقهم"

لا يمكن لسوريا الجديدة ولا المجتمع الدولي أن يغضوا الطرف عن الحقوق الكردية بغض النظر عن حدها الأدنى أو الأكثر؛ لأن الكرد قدموا الكثير من الشهداء في حربهم الضروس ضد الإرهاب وهذا ليس بالأمر الهين، ورغم التخوف من هذه المرحلة، لكن يبقى التفاؤل سيد الموقف لأن التضحيات التي قدمها الكرد لا يمكن غض الطرف عنها». «٤

احتلال عفرين... إبادة للمرأة

قد تنتصر الآلة العسكرية لحين فقط، وفي بقعة جغرافية محددة، كما حدث في عفرين. لكن؛ إن كان للاحتلال جولة فللمقاومة جولات وجولات، فالإرادة الكردية؛ وإرادة المرأة في عفرين بالذات لم ولن تعرف الانكسار. «٥

روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٢٠ - الأثنين ٢٠١٨/١١/٢٦م

شمال وشرق سوريا تحيي اليوم العالمي لمناهضة العنف ضدّ المرأة

أحيت مناطق شمال وشرق سوريا اليوم العالمي لمناهضة العنف ضدّ المرأة في القيام بفعاليات عدة من خلال خروج الآلاف من النساء في تظاهرات عارمة في كل من الطبقة ومنبج، كما وأصدر كل من مجلس سوريا الديمقراطية ومنسقية المرأة في روج آفا بيانين؛ استنكرا من خلالهما العنف الممارس بحق المرأة، وكيفية الحدّ منه.. داعين نساء العالم كافة إلى التعاون الوثيق فيما بينهن وتوحيد جهودهن والاستمرار في نضالهن من أجل كسر حاجز الصمت إزاء العنف الممارس ضدهن... «٢

الموشحات... أندلسية المنشأ، عربية المبنى والمغنى

الموشح ضرب من ضروب الشعر استحدثه المتأخرون بدافع الخروج على نظام القصيدة، والثورة على النهج القديم للقصيدة، وانسجاما مع روح الطبيعة الجديدة، في بلاد الأندلس، واندماجاً في تنوع التلحين، والغناء، وقد سُمي هذا الفن بالموشح لما فيه من ترصيع، وتزيين، وتناظر، وصنعة فكأنهم شبهوه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ، والجوهر. «٨

مركز أحرص الطبي عمل دؤوب رغم قلة الإمكانيات

يستقبل مركز الهلال الأحمر الكردي في بلدة أحرص أكثر من ١٥٠ حالة مرضية بشكلٍ يومي، وسط ضعف الإمكانات الطبية والكادر المتخصص الذي يقتصر على طبيب داخلية وطبيبين للأسنان. «٦

دوري الإقليم الطريق يصعق الاتحاد بسباعية ... وقضية سوء التحكيم تعود للواجهة من جديد

أقيمت منافسات الجولة الثالثة ذهاباً من دوري أندية إقليم الجزيرة للدرجة الأولى لفئة الرجال لكرة القدم، ولعبت خمس مباريات ولعلى المفاجأة الكبرى والغير مُتوقعة كانت فوز الطريق على الاتحاد بسباعية نظيفة بالإضافة لثلاثة تعادلات مثيرة، وفوز كبير للأسايش مع بروز حالات سوء التحكيم من جديد. «١٠

«٣

نساء كوباني... لنكن حرائر ونناهض العنف ضد المرأة

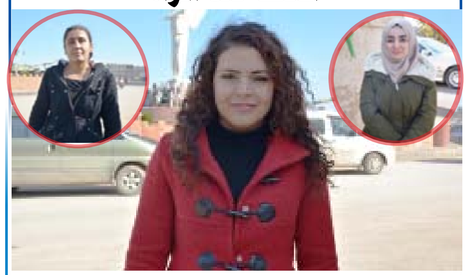

الاقتصاد المجتمعي هو اقتصاد كوميتالي جماعي؛ يعتمد على المنتوجات المحلية دون الاستيراد، روناهي/ كوباني-نساء مقاطعة كوباني يؤكدن بالقول: «لنتمكن من القول بأننا قد وضعنا حداً لظاهرة العنف ضد المرأة، يجب علينا نحن نساء شمال وشرق سوريا مساعدة المرأة في كافة أرجاء العالم من تحرير نفسها من قوقعة ذهنية الرجل السلطوي». الخاصة «٣

تركيا الرعناء تُهدد أمن واستقرار المنطقة

بعد الهجمات الأخيرة التي شنتها الدولة التركية على الشمال السوري، وتصريح قوات سوريا الديمقراطية حول وقف العمليات العسكرية في محافظة دير الزور ضد مرتزقة داعش الإرهابي، دفع بالتحالف الدولي في الشرق الأوسط والذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بإصدار بيان رسمي تشرح فيه مدى قلقها من الهجمات التي تشنها الدولة التركية على مناطق شرقي الفرات، بالإضافة إلى إشارتها خلال بيانها المقتضب إلى ضرورة التهدئة التركيز على الهدف الأساسي وهو مكافحة الإرهاب المتمثل بمرتزقة داعش «٩

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧_٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ (٧٣١٤٦٦) دربساسية (مكتبة هجار ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

شمال وشرق سوريا تحيي اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

مركز الأخبار - نظمت إدارة المرأة في الطبقة اليوم (الأحد) مسيرة كبرى ضمن سلسلة فعالياتها التي أطلقتها ضمن حملة «لا لاستعباد المرأة حريتنا كرامتنا» إحياءً لليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي يصادف الـ ٢٥ من تشرين الثاني الجاري.

شارك في المسيرة التي انطلقت من أمام مبنى إدارة المرأة في الطبقة الكائن قرب الإطفائية بالحي الثاني من المدينة باتجاه المركز الثقافي بالحي نفسه المئات من النساء من مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية وقوى الأمن الداخلي للمرأة ونساء المدينة وريفها.

وخلال المسيرة التي تعالت فيها صيحات النساء التي تنادي بالحرية ومناهضة العنف ضد المرأة رفعت العشرات من العبارات منها شعار الحملة التي أطلقتها إدارة المرأة «لا لاستعباد المرأة حريتنا كرامتنا، المرأة الفراتية اليوم تنتصر بإرادتها، اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة، لا للعنف ضد المرأة» والعديد من الشعارات التي تنادي بحرية المرأة وصون كرامتها» وتقدم هذه المسيرة مجموعة من النساء عمدن إلى ربط أنفسهن بالسلاسل تعبيراً عن القيود المفروضة عليها.

وبعد وصول المسيرة إلى المركز الثقافي وقفت الحشود دقيقة صمت، لتتلوها عدة كلمات وكانت الافتتاحية لإدارة المرأة ألقتها الإدارية فيها فاطمة الحمدو والتي شددت خلال كلمتها على ضرورة مناهضة جميع أشكال العنف الممارس ضد المرأة مستشهدة بقصة الأخوات «ميرابال». وأضافت: «اليوم تنتصر المرأة يداً بيد وصفاً واحداً في وجه العقلية السلطوية التي تمارس العنف ضد المرأة». بدورها تحدثت الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي في الطبقة روشن حمي عن الإنجازات والمراتب التي وصلت إليها المرأة في المجالات كافة وممارسة العنف ضدها بكافة أشكاله الذي يعيق من تقدمها ونشر أفكارها. وتطرقت في كلمتها للعنف والخطف والاغتصاب الذي تتعرض له نساء عفرين كل يوم على أيدي مرتزقة الاحتلال التركي دون أي رادع بالرغم من كل التنديدات والشكاوى التي ترفع للمنظمات الحقوقية.

وأضافت: «نحن وباسم الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة نندد بإعدام النساء عبر السيارات المفخخة، لعرقلة تقدم المقاتلين في محاور هجين.

وفي هذا السياق؛ تصدى مقاتلو قسد لهجمات شنها مرتزقة داعش في محاور شمال وغرب هجين، وخلال الاشتباكات التي دارت في المنطقة، تمكن المقاتلون من إعطاب سيارات مفخخة تابعة للمرتزقة، والاستيلاء عليها. وبحسب ما أفاد به مصدر عسكري لوكالة أنباء هاوار، فقد قتل خلال الاشتباكات التي دارت بين المقاتلين ومرتزقة داعش في شمال وغرب هجين العشرات من عناصر المرتزقة، وأن جثث أكثر من ٢٠ مرتزقاً وقعت بيد المقاتلين. وأكد المصدر بأن مقاتلي قسد ما زالوا مستمرين في تقدمهم بالمنطقة. ويذكر أن قسد استأنفت في الـ ١١ من تشرين الثاني الجاري «معركة دحر الإرهاب»، وهي آخر مراحل حملة عاصفة الجزيرة التي توقفت بشكل مؤقت بعد أن شن جيش الاحتلال التركي هجمات على مناطق حدودية في الشمال السوري.

وأضاف: «نحن وباسم الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة نندد بإعدام النساء في إيران واعتقال النساء واغتصابهن من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين ونساء دير الزور القابعات تحت الرق والبيع من قبل مرتزقة داعش». وذكرت عضوة اتحاد النساء الآزاديات في كوباني «ريهانا» التي ألقت كلمة باسم نساء مقاطعة الشهباء ألقتها شيرين يوسف، وباسم اتحاد المرأة الشابة ألقتها الإدارية في الاتحاد نسرين بركل، حيث أشارت الكلمات إلى ضرورة العمل للحد من العنف ضد المرأة.

وفي نهاية الفعالية قدمت فرقة المرأة الشابة مسرحية بعنوان» العنف ضد المرأة»، التي شرحت معاناة المرأة عبر العصور والتاريخ. وفي السياق ذاته؛ أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً جاء في نصه: «بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة المصادف لـ الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام؛ إذ يُحيي العالم بمختلف حركاته الحقوقية وتنظيماته النسائية هذا اليوم. حيث تُنظَّم أنشطة نسوية بهدف القضاء على العنف ضد المرأة بكافة أشكاله.

يأتي هذا اليوم كحالة إيجابية للتعريف على قضية العنف الممارس بحق النساء في العالم وتسليط الضوء على معاناتهن. رغم أن كافة القوانين الدولية الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان كانت تدعو للحفاظ على قدسية المرأة وحقوقها أسوة بالجنس الآخر، إلا أن حالات العنف ضد المرأة لا تزال تشكل حاجزاً لتحقيق المساواة واستيفاء الحقوق الإنسانية للمرأة. وهو مظهر قوي لعلاقاتٍ غير متكافئةٍ بين الرجل والمرأة في التاريخ أدت لوجود فارقٍ مجتمعي وثقافي بين الجنسين؛ الأمر الذي أنقص المرأة قوة في الشخصية. وخرمت من أبسط حقوقها. إننا في مجلس سوريا الديمقراطية في الوقت الذي نُحيي هذه المناسبة نستنكر العنف الممارس بحق المرأة بكافة أشكاله. كما نُحيّ تضحيات نساء العالم قاطبة في سبيل نيل حقوقهن على أكمل وجهٍ. ونخصّ بالذكر المرأة السورية التي عانت الويلات خلال الأزمة السورية ونُحيّ نضالها المستمر، كما ندعو جميع النساء في العالم إلى التعاون الوثيق فيما بينهن وتوحيد جهودهن والاستمرار في نضالهن من أجل كسر حاجز الصمت إزاء العنف الممارس ضدهن». كما أصدرت منسقية المرأة في روج آفا بهذه المناسبة بياناً جاء فيه: «بإسم مؤتمر ستار وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة؛ بداية نستنكر الأخوات ميرابال الثلاث اللواتي تم اغتيالهن من قبل الديكتاتور رفائيل ترخيلو بسبب اعتراضهن لنظامه الديكتاتوري كما ونستذكر كافة الشهيدات اللواتي رسمن خارطة الحرية بدمائهن وأصبحن رموزاً للمقاومة ضد الذهنية السلطوية الرجعية التي تستند على كسر إرادة المرأة وإنكار وهويتها أمثال (زيلان، بريتان، ساكينة، وبارين).

إن الذهنية الأبوية عبر التاريخ إلى يومنا هذا لم تستعبد المرأة فقط، بل قاموا بتهميشها وإبعادها عن مجالات الحياة وتم استبعاد المجتمع برمته وتحويله إلى أداة لتحقيق أطماع القوى المهيمنة وتقوية سلطتها وبتصاعد العنف الممارس على المرأة والمجتمع، حيث وصل ذروته في المجتمع الشرق الأوسطي وبخاصه في السنوات الأخيرة من خلال الحروب التي اندلعت على أسس القومية والطائفية وعلى وجه الخصوص الحرب السورية التي جلبت معها الكثير من الويلات، وشهد المجتمع السوري شتى أنواع العنف من القتل والتدمير والتهجير وطبعاً وقع العبء الأكبر على كاهل المرأة، فهي التي دفعت جزءاً أكبر من فاتورة هذه الحرب إلى جانب العادات والتقاليد البالية التي كانت تُكبل حريتها منذ آلاف السنين».

وأضاف البيان: «إن المرأة السورية عانت الكثير على يد داعش وذهنيته الرجعية التي ركزت على تجريد المرأة من جوهرها وإرجاع عهد العبودية وفتح أسواق النخاسة وسبيها رغم أننا في القرن الحادي والعشرين ولكن المرأة لم تستسلم لهذا القدر، بل ناضلت ونظمت وطورت نفسها في الساحات كافة السياسية والاقتصادية والتدريبية وبالذات في مجال الحماية الجوهرية حيث كان لقوات حماية المرأة دور كبير في طرد الكابوس الظلامي داعش من مناطق شمال سوريا والحد من خطره على العالم وتحرير الآلاف من الأطفال والنساء من قبضة داعش وخير مثال على ذلك الشهيدة آرين ميركان التي تحدت الظلام الإرهابي لحماية شعبها ووطنها وطبعت القرن الواحد والعشرون بطابع المرأة المقاومة وكان لها أثر كبير على العالم، حيث أوصلت صوت مقاومة كوبانى إلى أذهان وضمير العالم برمته وكذلك أفيستا خابور حيث بعمليتها الفدائية خلقت الخوف والرعب في قلب سفاح العصر أردوغان ومرتزقته الذين تسببوا في قتل وتهجير الآلاف من أبناء مقاطعة عفرين قسراً وهم الآن يسكنون في المخيمات في ظل ظروف معيشية صعبة وحتى الذين بقوا في المقاطعة كل يوم يتعرضون لشتى أنواع العنف الجسدي والنفسي والجنسي يرافقه صمت دولي وذلك بهدف القضاء على مشروع الأمة الديمقراطية الذي يستند إلى بناء المرأة الحرة والمجتمع الديمقراطي الذي تسوده العدالة والمساواة. لذلك؛ إننا كمؤتمر ستار نعتبر كل هذه الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية هو العنف بحد ذاته وإذا أردنا معالجة موضوع العنف علينا الحد من كل هذه الجوانب التي تجلب الكوارث للمجتمعات في سبيل تحقيق أطماع القوى الحاكمة وأيضاً على المجتمع الدولي أن يفتح عينه على هذه المجازر التي تُرتكب بحق الإنسانية ويضع حداً للعنف الممارس ضد المرأة والمجتمع بأكمله. كما وندعو النساء كافة في العالم أن ينظمّ أنفسهن ويصعّدن وتيرة نضالهن من أجل نيل حريتهن وحرية مجتمعين من قبضة العبودية التي فرضتها الذهنية الأبوية وأن نقف سداً منيعاً أمام أي اعتداء او احتلال يهدد مناطقنا ونجدد عهدنا بأننا بإرادة المرأة الحرة سنحطم الاحتلال».

قسد تستمر في إحباطها لهجمات داعش بهجين

مركز الأخبار - تصدى مقاتلو قسد لهجمات مرتزقة داعش في محاور هجين، وأسفرت عن اندلاع اشتباكات تمكن المقاتلون فيها من الاستيلاء على عدد من السيارات المفخخة بعد عطبها، بالإضافة إلى مقتل العشرات من عناصر المرتزقة وقعت جثث أكثر من ٢٠ منهم بيد المقاتلين.

تستمر «معركة دحر الإرهاب»، آخر مراحل حملة عاصفة الجزيرة بكل قوتها، حيث يواصل مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية تقدمهم في محاور هجين، وسط شن مرتزقة داعش الهجمات على نقاط تمركز المقاتلين، المرتزقة، وأن جثث أكثر من ٢٠ مرتزقاً وقعت بيد المقاتلين. وأكد المصدر بأن مقاتلي قسد ما زالوا مستمرين في تقدمهم بالمنطقة. ويذكر أن قسد استأنفت في الـ ١١ من تشرين الثاني الجاري «معركة دحر الإرهاب»، وهي آخر مراحل حملة عاصفة الجزيرة التي توقفت بشكل مؤقت بعد أن شن جيش الاحتلال التركي هجمات على مناطق حدودية في الشمال السوري.

قوى الأمن الداخلي بمنبج تعد بملاحقة الخلايا النائمة للإرهابيين

مركز الأخبار - قالت قوى الأمن الداخلي في منبج: «إن انفجارين وقعا في المدينة أسفرا عن ثلاث إصابات». وأكدت القوات أنها ستلاحق الخلايا النائمة للإرهابيين.

وأصدرت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي في منبج بياناً كتابياً بصدد الانفجارين الذين وقعا في مدينة منبج (المسبت).

وجاء في نص البيان: «أقدم المرتزقة الإرهابيين على زرع عبوتين ناسفتين في مدينة منبج بحي السراب لمحاولة زعزعة الاستقرار والأمن في المدينة، حيث انفجرت العبوة الأولى بالقرب من مدرسة قصر بنات العرب بتمام الساعة الحادية عشر وأربع وعشرون دقيقة ليلاً أصيب على إثرها ثلاثة جرحى واحد منهم مدني واثنان عسكريان وانفجرت العبوة الناسفة بالقرب من دوار الدلو بتمام الساعة الحادية عشر وخمس وعشرون دقيقة دون أن تخلف أية أضرار بشرية.

إننا في قوى الأمن الداخلي بمدينة منبج نعاهد شعبنا بأن هذه الأفعال الجبانة الإرهابية لن تزيدنا إلا إصراراً على إكمال طريق الشهداء وحفظ الأمن بكل الإمكانات المتاحة ونعد شعبنا بأننا سنلاحق المرتزقة الإرهابيين وخلاياهم النائمة لينالوا جزاء كل أفعالهم».

مرض الشريان المحيطي (PAD)

مرض الشريان المحيطي (يسمى أيضاً اعتلال الشرايين المحيطية) هو إحدى مشكلات الدورة الدموية الشائعة التي تقلل فيها الشرايين الضيقة تدفق الدم إلى أطرافك.

عندما تُصاب بمرض الشريان المحيطي (PAD)، لا تتلقى الأطراف — عادة أرجلك — كمية كافية من تدفق الدم لمواكبة المطالب. ويسبب أعراض، أبرزها آلام في الساق عند المشي (العرج).

من المرجح أن يكون مرض الشريان المحيطي علامة على تراكم أكثر انتشاراً للرواسب الدهنية في الشرايين (تصلب الشرايين). قد تُسبب هذه الحالة تقليل تدفق الدم إلى قلبك ودماغك، وكذلك ساقيك.

يمكنك في كثير من الأحيان علاج مرض الشريان المحيطي بنجاح عن طريق الإقلاع عن التدخين وممارسة الرياضة وتناول وجبات صحية.

الأعراض:

مع أن العديد من الأشخاص المصابين بمرض الشريان المحيطي يعانون أعراضاً خفيفة أو لا يعانون أعراضاً، يعاني بعض الأشخاص ألماً في الساق عند المشي (عرج).

تتضمن أعراض العرج ألم العضلات أو تشنجها في ساقيك أو ذراعيك التي يسببها ممارسة النشاط، مثل المشي، ولكنها أمور تختفي بعد بضع دقائق من الراحة. يتوقف موقع الألم على موقع الشريان الضيق أو المسدود. ويُعد ألم ربلة الساق الموقع الأكثر شيوعاً، تتفاوت شدة العرج إلى حد كبير، ما بين ألم خفيف إلى ألم منهك. يمكن أن يُصعّب عليك العرج الشديد المشي أو ممارسة غيره من أنواع النشاط البدني.

في حالة الإصابة بألم في القدم أو خدر أو أعراض أخرى، فلا تتجاهلها على أنها جزء طبيعي من التقدم في العمر عليك بزيارة الطبيب لإجراء الفحص اللازم.

حتى في حالة عدم الإصابة بأعراض مرض الشريان المحيطي، فقد يجب الفحص في حالة كان المريض:

- يزيد عمره عن ٧٠.
- عمره أكبر من ٥٠ ولديه تاريخ في الإصابة بالسكر أو مدخن.
- عمره أقل من ٥٠، ولكنه مصاب بالسكري وعوامل خطر أخرى لمرض الشريان المحيطي مثل السمنة أو ارتفاع ضغط الدم.

الأسباب:

غالباً ما يسبب مرض الشريان المحيطي الإصابة بتصلب الشرايين.

في الإصابة بتصلب الشرايين، تتراكم الترسبات الدهنية (لويحات) على جدران الشريان لديك وتقلل من تدفق الدم.

رغم كون القلب عادة محور المناقشة حول تصلب الشرايين، إلا أن هذا المرض يمكنه التأثير على الشرايين في جميع أنحاء الجسم وعادة ما يؤثر بالفعل. عندما يحدث في الشرايين التي تمد أطرافك بالدم، فإنه يسبب الإصابة بمرض الشريان المحيطي. وعلى نحو أقل شيوعاً، قد يكون سبب مرض الشريان المحيطي هو التهاب الأوعية الدموية أو إصابة أطرافك أو التشريح غير العادي للأربطة أو العضلات لديك، أو التعرض للإشعاع.

عوامل الخطر:

تتضمن العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بمرض الشريان المحيطي ما يلي:

- التدخين.
- داء السكري.
- السمنة (مؤشر كتلة الجسم أكثر من ٣٠).
- ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع نسبة الكوليسترول.
- زيادة العمر، وخاصة بعد بلوغ ٥٠ عامًا من العمر.
- تاريخ عائلي من الإصابة بمرض الشريان المحيطي أو أمراض القلب أو السكتة الدماغية.
- مستويات عالية من هوموسيستين، وهو عنصر البروتين الذي يساعد على بناء الأنسجة والحفاظ عليها.

يكون للأشخاص الذين يدخنون أو المصابين بمرض السكري خطر أكبر من الإصابة بمرض الشريان المحيطي بسبب انخفاض تدفق الدم.

المضاعفات:

إذا كان اعتلال الشرايين المحيطية الذي تعانيه بسبب تراكم اللويحات في الأوعية الدموية (تصلب الشرايين)، فأنت عرضة كذلك للإصابة بما يلي:

- إقفار الطرف الحرج: تبدأ هذه الحالة في صورة تقرحات مفتوحة لا تشفى، أو إصابة أو عدوى بالقدم أو الساق. ويحدث إقفار الطرف الحرج عند تفاقم هذه الإصابات أو العدوى ويمكن أن يسبب موت الأنسجة (الغرغرينا)، مما يتطلب أحياناً بتر الطرف المصاب.
- السكتة الدماغية والأزمة القلبية: لا يقتصر تصلب الشرايين الذي يسبب علامات اعتلال الشرايين المحيطية وأعراضه على الساقين. فالترسبات الدهنية تتراكم أيضاً في الشرايين التي تزود القلب والدماغ.

الوقاية:

أفضل طريقة لمنع العرج هي الحفاظ على نمط حياة صحي. يعني ذلك ما يلي:

- الإقلاع عن التدخين إذا كنت مدخناً.
- إذا كنت مصاباً بداء السكري، فتحكم جيداً في مستوى السكر في الدم.
- ممارسة التمارين بانتظام. السعي للاستمرار في ذلك لمدة ٣٠ دقيقة عدة مرات أسبوعياً بعد الحصول على موافقة الطبيب.
- قم بتقليل مستويات ضغط الكوليسترول والدم، إن أمكن ذلك.
- تناول الأطعمة ذات الدهون المشبعة المنخفضة.
- حافظ على وزن صحي.

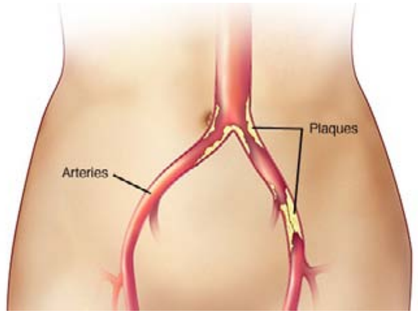

ماذا سيحدث لو كان كوننا مختلفاً؟

الكون هذا المكان الصامت الذي نعيش فيه. كم أدهش وحيَّر وشغل الأذهان، كم طُرحت الأسئلة حول جماله الغامض المتسع اللامتناهي. كمحيطٍ مجهولٍ عمقُه، مجهولٍ منتهاه، تبحر فيه أعدادٌ هائلةٌ من النجوم والمجرات العظيمة. منها تلك الصامتة الخرساء التي لا تحدثنا عن ذاتها ولكنها ترسل إلينا رسلها الضوئية لتسرد لنا خفاياها، تاركةً إيانا قد تناغمتْ فيما بينها، وعنوَنت ذاتها بـ "الكون المعجز".

قاد ذلك الجمال الكثير الكثير من المتأملين لتفسيره، فكان من الأساطير ما كان. تلك الأساطير الذي دحضها العلمُ الصحيحُ الذي هو بين يديك في هذا العصر، المبنيُ على دراساتٍ جمةٍ حتى أصبحتْ مُسلَّماتٍ يؤمن بها الجميع. كشكل الأرض وحركتها، موقعها في المجموعة الشمسية البالغ الدقة، وغيرها من الحقائق التي أصبحتْ منطقيةً بديهيةً لك. وهنا لن نسرد هذه الحقائق في هذا المقال، بل سنأخذك بعيداً عنها قليلاً. وكأن عقارب الساعة قد شرعت في الدوران من اليمين إلى اليسار!

ماذا سيحدث لو لم تكن الأرض في موقعها الحالي المسمى بالمنطقة المعتدلة.

وهي منطقةٌ مداريةٌ من المجموعة الشمسية ليست بحارةٍ جداً وليست باردةً جداً. فإن تغيّر المكان قليلاً ستتجمد المياه الموجودة عليها أو ستتبخر كلياً. وماذا سيحدث لو كان قُطر الأرض ضعف ما هو عليه الآن؟!

ستزيد كتلة كوكب الأرض على ما هي عليه الآن ثمانيةَ أضعاف، ونتيجةً لذلك فإن قوة الجاذبية الأرضية ستتضاعف. وإذا تضاعف مقدار الجاذبية الأرضية وقمت بالصعود على الميزان لقياس وزنك فلن تكون القراءة مفرحة بالنسبة إليك، لأن وزنك سيزداد إلى الضعف. ليس هذا فحسب، بل إنك إن حاولت المشي فستجد صعوبة كبيرة جداً وكأنك تحمل شخصاً آخر يزن وزنك السابق على ظهرك، بل حتى عظام الساقين ستصبح اسمك لتدعم هذه الزيادة في الوزن. ولا يقتصر ذلك عليك فحسب، بل حتى الأشجار ستتأثر بهذه الزيادة، فلن تكون بارتفاعها الحالي وإنما ستصبح أقل ارتفاعاً عن السابق.

وماذا سيحدث لو توقفت الأرض عن الدوران حول نفسها ؟!

سيزول انبعاج الارض الموجود على طول خط الاستواء إذا توقفت الارض عن الدوران حول نفسها. ونتيجةٍ لهذا الزوال، فإن مياه المحيطات سوف تنسكب باتجاه القطبين محدثةً فيضاناتٍ غامرةً. ليس ذلك فحسب، بل إن اليوم الواحد من الشروق إلى الغروب سيكون بطول عامٍ كاملٍ، أيّ سنقضي ستة أشهر نهاراً تحت أشعة الشمس وستة أشهر في الظلام ليلاً، بل حتى المجال المغناطيسي للأرض سيزول ونتيجةً لذلك ستتعرض الأرض للرياح الشمسية العاتية.

وماذا عن القمر؟! ماذا سيحدث لو لم يكن هناك قمرٌ؟!

بعيداً عن تأثير القمر الشاعري ليلاً، إن أهم تأثير يجريه القمر على الأرض هو في مسألة المد والجزر، فالقمر يبتعد عن الأرض كل عام بمقدار ٣,٨٢ سم. ولكي يتم الحفاظ على نفس مقدار العزم الزاوي بين الأرض والقمر، فإن فترة دوران الأرض حول نفسها تتباطأ بمقدار ضئيلٍ حوالي ٠,٠٠٢ ثانيةٍ في القرن. فالأرض في السابق كانت تكمل دورةً واحدةً كاملةً حول نفسها خلال ٦-٨ ساعات فقط. وبسبب وجود القمر وتأثيره طالت فترة الدوران وأصبحت كما هي عليه الآن ٢٤ ساعةً. فلو لم يكن هناك قمرٌ فإن هذا يعني أن الارض ستدور حول محورها كل ٦-٨ ساعاتٍ. أيّ أن عدد أيام السنة سيكون من ١١٠٠-١٤٠٠ يوم، وستبلغ سرعتها ثلاثة أضعاف سرعتها الحالية.

أما الشمس، فماذا سيحدث لو اختفت أسبوعاً واحداً؟!

سيتحول كوكب الارض إلى مكانٍ مظلمٍ شديد البرودة نتيجةً لذلك. وستصبح الأرض عائمةً ومعرضةً للاصطدام بقية الكواكب والأجرام السماوية الأخرى. فالأرض تدور حول نفسها وتدور حول الشمس وينتج عن ذلك الدوران قوة جذبٍ هائلةٍ مركزيةٍ، وستنعدم قوة الجذب هذه باختفاء الشمس. وستتأثر أيضاً عملية تعاقب الليل والنهار. بل حتى النباتات ستتأثر، فاختفائها يعني توقف عملية البناء الضوئي، مما يعني موت النباتات ومن ثم موت الحيوانات آكلات الأعشاب، وبالتالي ستموت الحيوانات آكلات اللحوم أيضاً وانتهاء الحياة كما نعرفها على الأرض.

دوري الإقليم الطريق يصعق الاتحاد بسباعية ... وقضية سوء التحكيم تعود للواجهة من جديد

أُقيمت منافسات الجولة الثالثة ذهاباً من دوري أندية إقليم الجزيرة للدرجة الأولى لفئة الرجال لكرة القدم، ولعبت خمس مباريات ولعلى المُفاجأة الكبرى والغير مُوقعة كانت فوز الطريق على الاتحاد بسباعية نظيفة بالإضافة لثلاثة تعادلات مثيرة، وفوز كبير للأسايش مع بروز حالات سوء التحكيم من جديد .

الطريق يصعق الاتحاد بسباعية نظيفة...

ضمّد الطريق جراحه بعد خسارته مع نادي الصناديد بهدفين مقابل هدف واحد في الجولة الثانية واستطاع تحقيق فوز عريض على الاتحاد بسباعية نظيفة وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وكانت تلك النتيجة غير متوقعة لأن الاتحاد لعب في الجولتين الأولى والثانية بأداء جيد وحقق فوز في المباراة الأولى وقلّب خسارته أمام الصناديد بهدفين إلى فوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، وخسر بصعوبة من عمال الجزيرة بهدفين مقابل هدف واحد، ولكن هذا السقوط المفاجئ، يلزمه وقفة جدية من إدارة الاتحاد على أسباب هذه الخسارة الكبيرة.

قامشلو تعادل بطعم الخسارة والتحكيم يستمر في الأخطاء القاتلة

أربع ضربات جزاء في ثلاث مباريات تم احتسابها على نادي قامشلو، أمام الجميع وبشهادات الكثيرين التحكيم في مباراة ناديي قامشلو وحرية الخابور لم يكن موفقاً في عدة حالات وكانت كافيةً لتغيير النتيجة، نادي قامشلو يكل تأكيد يتحمل جزء كبير أيضاً من المسؤولية في التعادل بحكم ظهور العصبية بين اللاعبين في المباراة في الشوط الثاني منه، ولكن احتساب الحكم المساعد الأول لحالة تسلسل كانت غير صحيحة وحرم قامشلو من انفرادة وكرة هدف محققة، ليتم بعدها تدخل من الحكم المساعد الثاني وبرفع الشارة لضربة جزاء وسط ذهول الجميع فلحالة كانت واضحة بأنها ليست ضربة جزاء وكان نادي قامشلو قد تقدم بهدفين ولكن حرية الخابور منح ضربتي جزاء وسجّل منها وأدرك التعادل، وحصد النقطة الأولى له في الدوري ونفس الحالة قامشلو كانت النقطة الأولى له ولكن يجب الوقوف بجدية على الحالات التحكيمية التي تحصل وتُقلب نتائج المباريات.

براتي وعمال الجزيرة تعادل مثير ... واعتراض من جديد على التحكيم

الفوز كان مهم لكلا النادبين لأن في جعبتهما أربع نقاط ويحتلون المركزين الثاني والثالث خلف الأسايش والفوز يعني الاستمرار في المنافسة على الصدارة للأسايش المتربع على صدارة الدوري منذ البداية وهو بطل الموسم المنصرم أيضاً، والتعادل كان هدية من الفريقين للأسايش، ليُفرد بمفرده في الصدارة، الجزيرة سجل هدفين ولكن مثل مباراة قامشلو وحرية الخابور براتي أدرك التعادل وكان قريب من الفوز وضيع مهاجمه جمال درويش ضربة جزاء، ولكنه اعترض على الأداء التحكيمي وحمّله مسؤولية التعادل بأن الهدف الأول كان غير صحيح ناهيك عن حصول النادي لإنذارات وبحسب إدارة النادي بأنها لم تكون مُستحقةً للاعبيه.

الأسايش ينفرد بالصدارة ويحلق بعيداً

حلق الأسايش بعيداً في الصدارة لدوري الدرجة الأولى بعد تغلبه بخماسية نظيفة على نادي خبات رغم أنه تقدم بهدف فقط في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني انتفض لاعبوا النادي وسجلوا أربعة أهداف لتصبح النتيجة خمسة أهداف للأسايش بدون لا شيء لخبات، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو وبهذا الفوز يُصبح في رصيد الأسايش تسع نقاط من ثلاثة انتصارات مبتعداً عن أقرب منافسيه نادي براتي بفارق أربعة نقاط الذي في جعبته خمس نقاط.

الصناديد وجودي أحباب...

سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على لقاء ناديي الصناديد وجودي والذي أقيم على أرض ملعب رميلان داخل الحقل بعدما تم تأجيل المباراة لمدة ٢٤ ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية ولكن تكفلت نتيجة التعادل بالمباراة، ولتمنح لكل نادٍ نقطة أُضيفت لرصيدهما في سلم الترتيب للأندية، بحيث أصبح الصناديد في المركز السادس ويسبقه جودي في المركز الخامس.

جدول ترتيب الأندية:

١- الأسايش ٩ نقاط +١٤
٢ - براتي ٥ نقاط +٢
٣- عمال الجزيرة ٥ نقاط +١
٤- الطريق ٤ نقاط +٦
٥- جودي ٤ نقاط +١
٦- الصناديد ٤ نقاط +٠
٧- الاتحاد ٣ نقاط -٧
٨- قامشلو ١ نقطة -٣
٩- خبات ١ نقطة -٧
١٠- حرية الخابور ١ نقطة -٧

تقرير/جوان محمد

بيان في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة من سيدات نادي قنديل الرياضي

يصادف اليوم الأحد اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وبادرت سيدات نادي قنديل الرياضي بإصدار بيان للرأي العام، وذلك في مدرسة صقر قريش بحي الهلالية بقامشلو وبحضور إدارة ولاعبات النادي، وقرأت البيان، رئيسة النادي وسيلة خليل والذي ركز على إيقاف العنف ضد المرأة وحصولها على كامل حقوقها، والعمل بالعدالة والمساواة بينها وبين الرجل في المجتمع، كما حيّ البيان جميع النساء في العالم وخاصةً تضحيات المرأة في روج آفا وشمال سوريا، ودورها الريادي والقيادي في المرحلة واختتم البيان بترديد شعارات تحيّي المرأة ومقاومتها.

روناهي / قامشلو

سر العلامات الحمراء على وجوه لاعبي الكالتشيو

انطلقت منافسات الجولة الـ١٣ من الدوري الإيطالي، من خلال المباراة التي تجمع بين روما وأودينيزي.

وقرر الاتحاد الإيطالي وضع علامات حمراء على وجوه لاعبي الأندية هذا الأسبوع، كنوع من المشاركة في حملة لمناهضة العنف ضد المرأة.

وأبرز الحساب الرسمي للدوري الإيطالي على موقع «تويتر» صوراً للمشاركين في الحملة التي تدعمها البطولة.

وعانت النساء في إيطاليا من التعرض لحالات عنف على مدار هذا الأسبوع، بعدما أشعل رجل النار في منزل زوجته السابقة، وقتل ابنهما البالغ ١١ عاماً، بينما سافر رجل إيطالي آخر إلى إسبانيا، من أجل رمي الحمض على وجه صديقته السابقة.

تحديد موعد جديد للسوبر كلاسيكو

أجل اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول»، مباراة إياب نهائي كوبا ليبرتادوريس، بين بوكا جونيورز ومضيفه ريفر بليت، على ملعب «مونيمونتال»، التي كانت مقررةً أمس السبت.

وذكرت قناة «tyc» الأرجنتينية، أن المباراة ستلعب اليوم الأحد، في تمام الساعة الـ٥ مساءً، بالتوقيت المحلي.

وكانت جماهير ريفر بليت قد ألقت الحجارة، والغاز المسيل للدموع، على الفريق الضيف، لدى دخوله ملعب «مونيمونتال»، ما تسبب في إصابة بعض لاعبي البوكا، ليتم تأخير موعد انطلاق المباراة مرتين.

وكان من المقرر إقامة المباراة، الساعة ١١ مساءً بتوقيت مكة المكرمة أمس السبت، لكن تم تأجيلها إلى الساعة ١٢ صباحاً، ثم إلى الساعة ١:١٥، قبل نقلها إلى يوم الأحد.

نساء كوباني... لنكن حرائر ونناهض العنف ضد المرأة

روناهي/ كوباني–نساء مقاطعة كوباني يؤكدنَ بالقول: «لنتمكن من القول بأننا قد وضعنا حداً لظاهرة العنف ضد المرأة، يجب علينا نحن نساء شمال وشرق سوريا مساعدة المرأة في كافة أرجاء العالم من تحرير نفسها من قوقعة ذهنية الرجل السلطوي» .

فرزا زركي

أشكال العنف ضد المرأة

يُعدُّ العنف ضد المرأة قضيّة عالميّة، وانتهاكاً فادحاً لحقوق الإنسان، وتهديداً لحياة ملايين النساء في العالم.

فلا يعرف العنف ضد المرأة أيّة حدود اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو وطنيّة، حيث أنّه يُطال النساء من مختلف الفئات العمريّة، وبنِسَبٍ في مختلف المناطق تحت أشكال مختلفة منها العنف الجسدي والجنسي والنفسي، فضلاً عن الاستغلال بكافة أنواعه ومنها الاستغلال الاقتصادي.

ويُذكر أن امرأة على الأقل من أصل كل ثلاثة نساء حول العالم تعرّضت للضرب أو الإكراه على ممارسة الجنس أو الإهانة العاطفيّة خلال حياتها، وغالباً على يد شريكها.

لماذا يوم الـ ٢٥من تشرين الثاني

يتم الاحتفال بيوم الـ ٢٥ من تشرين الثاني من كل عام كيوم عالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، والتي نادت به الجمعية العامة لأمم المتحدة في ١٩٩٩م، كيوم عالمي لمناهضة العنف ضد المرأة استجابةً للدعوات التي نادت بها

عائشة ناصر

المنظمات النسائية المناهضة للعنف ضد المرأة، وخاصةً بعد إعدام الناشطات السياسية الثلاثة الأخوات ميرابل، من قِبل حكومة الدومينكان في عام ١٩٦٠م، وذلك لمناهضتهن الحكومة الدومينكانية، ومحاولتهن الإطاحة بنظامهم الديكتاتوري.

ولكن هذا القرار لم يتمكن من وضع حد للعنف ضد المرأة، وبقي حبراً على الورق لا غير، وفي مناطقنا كان الأمر مماثلاً، إلى أنه مع انطلاق ثورة روج آفا والشمال السوري، تمكنت المرأة من إثبات نفسها من خلال سيرها على أيديولوجية القائد الأممي عبدالله أوجلان، تمكنا كنساء من تحرير أنفسنا من قوقعة الذهنية التي تحصر ساحات القتال والانخراط في الحياة السياسية، لتتمكن من تمثيل إرادتها بنفسها.

هل العنف مازال موجوداً؟

وكان لمراسلة صحيفتنا استطلاعاً لآراء بعض النساء من مقاطعة كوباني حول قرار الأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد المرأة، وهل تمكن من الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة؟، وكيف أصبحت المرأة بعد انطلاق ثورة روج آفا والشمال السوري؟.

وبهذا الصدد حدثتنا المواطنة دلخاز شيخ نبي قائلة: «نعم كان يوجد باسمنا يوماً عالمياً لمناهضة العنف ضد المرأة، ولكن لم نكن نراه

دلخاز شيخ نبي

على أرض الواقع، حيث كان باالسم فقط فقد كنا مسلوبي الحق، وكانوا يمارسون بحقنا جميع أنواع العنف، ولم يكن أحداً يحمي حقوقنا من الذهنية السلطوية».

وتابعت دلخاز بأنه بعد انطلاق ثورة روج آفا والشمال السوري أو ثورة المرأة، وبفكر وفلسفة القائد الأممي عبدالله أوجلان، تمكنا كنساء من تحرير أنفسنا من قوقعة الذهنية التي تحصر المرأة في الزواج وخدمة الزوج وإنجاب الأطفال وتربيتهم فقط، واتخذنا مكانتنا إلى جانب الرجل في ساحات المقارمة والنضال، والسياسة.

أما المواطنة عائشة ناصر أشارت بأنه مع انطلاق ثورة المرأة في روج آفا والشمال السوري، تمكنت المرأة من معرفة حقوقها، وكسرت حاجز الخوف من المجتمع والعادات والتقاليد البالية.

عليهن تصعيد جهودهن...

وأضافت عائشة بالقول: «بفكر القائد عبدالله أوجلان، تمكنا من معرفة من نكون وما هي حقوقنا في هذا المجتمع، ولكن لن نستطيع القول بأننا قد تحررنا بالكامل، إن بقيت امرأة واحدة في هذا العالم تتعرض للعنف، لذا يجب علينا نحن النساء التصعيد من جهودنا لنتمكن من تحرير كافة النساء من ذهنية الرجل السلطوي، وإن تمكنا من تحريرهن حينها نستطيع القول بأننا قد وضعنا حداً لظاهرة العنف ضد المرأة، وإننا قد تحررنا بالكامل».

وبدورها أشارت نائبة رئيسة هيئة المرأة في مقاطعة كوباني فرياز بركل، بالقول: «لنتمكن من تحرير المرأة من الذهنية الذكورية والحد من العنف ضد المرأة في المجتمع، فمنا بعقد برامج توعية وإرشاد للنساء من خلال عقد محاضرات واجتماعات، وإصدار قوانين لنتمكن من حماية حقوق المرأة في المجتمع».

وأكدت فرياز بأنه يوماً بعد يوم تنخفض نسبة العنف ضد المرأة في المجتمع، وذلك من خلال توعية الرجل والمرأة، ومعرفة حقوق المرأة في المجتمع، ومطالبتها بحقوقها التي قد وأدها المجتمع لسنوات.

تقرير/سلافا أحمد

تنظيم محاضرات موسعة لمناهضة العنف ضد المرأة بالرميلان

روناهي/ كركي لكي-نظمت منسقية المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية محاضرات يتم إلقاؤها في شتى مناطق شمال وشرق سوريا، لمناهضة العنف ضد المرأة ومنها رميلان.

العنف ضد المرأة آفة اجتماعية تتمثل بممارسة أفعال عنيفة ضد الأنثى بشكلٍ متعمّد، وتترك أثراً سلبياً وألماً نفسياً سواء كان جسدياً أم جنسياً أم نفسياً للمرأة؛ ويشمل هذا النوع من العنف كل من العنف والحرمان التعسفي للحريات في مختلف أطر الحياة، وتشكل هذه الظاهرة خطراً كبيراً وآفة فتاكة في المجتمعات حول العالم، حيث بات العنف ضد الجنس الأنثوي ظاهرة اجتماعية تؤكد انهيار الجانب الأخلاقي، وتعكس الجانب الأخلاقي الذي يهدد

علاء فلاح

البنية الاجتماعية للأسرة والمجتمع، خاصة في ظل ما يتركه العنف من أثر سلبي سواءً كان على الصعيد النفسي أم الجسدي أم الاجتماعي، وبالتالي تهديد أمن المجتمعات.

لذلك، وإيماناً بقدرات المرأة الحرة في روج آفا والشمال السوري، وللحد من هذه الظاهرة التي أصبحت من أشد أنواع العنف ألا وهي العنف ضد المرأة، والتي تشكل المجتمع بأكمله، فلا بد أن يُسمع دوي النسوة، مع تواجد الحلول جنباً إلى جنب مع الجنس الآخر لتحقيق المساواة ووضع الحدود، لهذا نظمت منسقية المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية محاضرات يتم إلقاؤها في شتى مناطق شمال وشرق سوريا.

ومن ضمنها مدينة الرميلان، حيث اجتمع عشرات من النساء والرجال لحضور محاضرات وفعاليات بخصوص هذا اليوم ومنها المحاضرة التي ألقتها الرئيسة المشتركة لهيئة الطاقة آهين سويد بالتعاون مع إداريات في مؤتمر ستار في كركي لكي، حيث تناولت المحاضرة شتى أنواع الظلم والعنف التي تعرضت لها المرأة عبر آلاف السنين وإلى الآن، وأكدت آهين من خلال المحاضرة على ضرورة التعاون للحد من هذه الظاهرة.

العنف ضد المرأة له أشكالٌ شتى

وبهذا الصدد كان لنا لقاء مع الإدارية في مؤتمر ستار روجدا علي التي أكدت أن الحياة المشتركة هي التي يسعون إليها في مجتمعنا الديمقراطي، جنباً إلى جنب مع الجنس الآخر لنتكاتف ونقف مناهضين للعنف ضد المرأة، لذا لا بد أن يَتشارك الرجل والمرأة في الرأي والقرارات التي بموجبها سنتخلص من الذهنية الذكورية ونسيطر عليها.

وتابعت روجدا بالقول: «بذكرى اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وبدورنا نحن كمؤتمر ستار قمنا بالتنسيق مع منسقية المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية بالتحضير لإلقاء محاضرات توعوية لمناهضة العنف ضد المرأة»، وأشارت بأنهن يسعين لبناء حياة مشتركة بالتعاون مع الجنس الآخر، وبتفهيمهم

روجدا علي

للمساواة وبأن للمرأة دور في كافة مجالات الحياة، وأنه يجب أن يسمع صوت المرأة سواءً كان في المنزل أو خارجه ، ويتوجب إعطاء المرأة فرصة للتعبير عنا في نفسها، فلا بد أن تكون كل امرأة خلاقة للعدالة والمساواة، ومنيعاً للحرية التي حُرمت منها منذ آلاف السنين.

وأكدت روجدا حديثها بالقول: « إننا نادي بحرية المرأة، ونحن هنا لكي نُعبّر عنها بالشكل الواجب التعبير عنه، ولا بد أنه الصح».

قدسية المرأة أعظم من أن تُدنس

وفي السياق ذاته حدثنا عضو مجلس الناحية في كركي لكي ورميلان، علاء فلاح الذي بيّن لنا بأن الرجال وبفضل التوعية والمحاضرات عن مناهضة العنف ضد المرأة؛ أصبحوا أكثر وعياً من ذي قبل، وأنهم على استعداد أن يكونوا يداً بيد مع المرأة في كافة مجالات الحياة.

وأضاف علاء قائلاً: «نحن نؤمن بحرية المرأة ولا بد أن تأخذ المرأة مكانها في كافة مجالات الحياة من دون أن تتعرض لأي نوع من التعنيف، فنحن نعلم أن مجتمعنا كاد أن ينحو بالمرأة منحى غير مُستحب نحو الهاوية، وأنها كانت محرومة من العديد من الحقوق التي هي من الضروري أن تحظى بها وهي على الأقل التعبير عن الرأي، لذلك كانت تلقى العنف بشتى أشكاله من مجتمع سلطوي ذكوري محدود التفكير ذو ذهنية سطحية تخلو من الديمقراطية».

وأكد علاء بأنه ضد أن تكون المرأة مهمشة، ويجب أن تشارك الرجل في جميع الأعمال ويجب التخلص من العنف ضدها، وهذا يحصل فقط عبر توعية المجتمع حيال دور المرأة وقدسيتها التي يجهلونها.

تقرير/ليكرين خاني

رؤية

بيرفان خليل

مبارك لك موطنك

في العاشر من شهر آذار عام ٢٠١٧ تجمعت النساء في أرض كامن في الدرباسية في مقاطعة قامشلو بإقليم الجزيرة واختارَنَ ذلك المكان لبناء موطن للمرأة، موطن تبرز فيها هوية المرأة وذاتها، موطن يُعيد بنا نحو التاريخ الحقيقي عندما كانت المرأة مُقدسة تدير كل شيء بنفسها، موطن يُعبّر عن إرادتها الحرة، موطن تستعيد فيها المرأة وجودها وحقوقها. تلك النساء خططن لبناء قرية خاصة بهن تحت اسم «جن وار» أي موطن المرأة وهذا الاسم تم اختياره على أساس أن يحمل اسماً ومضموناً موطن المرأة.

فصممت إحدى المهندسات الهيكل التنظيمي لتلك القرية، واللجنة المكلفة خططت لبناء ما يلزم في تلك القرية، فبسواعد النساء وفكرهن الحر بُنيت القرية، طوب فوق طوب وخشبة على أخرى لتبنى البيوت في القرية من الطين والقش لتكون ملائمة مع الجو المناخي في الفصول الأربعة، وزرعت في الأراضي ما يلزم النساء من خضروات وأشجار تنفعهن في الحياة اليومية من مستلزمات، إلى جانب ذلك كان لابد من بناء مدرسة فيها وأكاديمية خاصة لتدريبهن، هذا عدا بناء مركز صحي خاص بالطب الشعبي هناك، لتكون تلك القرية خير نموذج أختير لتعيش فيها المرأة حياة حرة كريمة.

وبهذه الخطة ضمنت المرأة الوصول إلى فكر جديد ونمط من الحياة لتعيشها في جن وار؛ هذه القرية التي تكللت بجهود المرأة بدءً من تصميم هندستها ولغاية بنائها بسواعدها، في أن تتعاون النساء معاً لتضعن حجر الأساس فيها وتشاركن في بناء المنازل واخضرار أراضيها بالمزروعات والأشجار، أنها قرية تضمن ولادة الحياة الحرة الندية لكل من سيسكنها.

واليوم بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨ ستفتح قرية جن وار أبوابها بعد تعب وجهد نسوي بالانتهاء منها لتكون جاهزة تتوفر فيها كل ما هو مفيد للمرأة لتعيش في القرية دون الحاجة إلى الغير أي أن تعيش نفسها بنفسها بتأمين كافة مستلزماتها بما هو موجود في القرية.

اليوم يعتبر تاريخ جديد لا بد أن يُنقش في ذاكرة المجتمع ككل وذاكرة المرأة بشكل خاص، كما ويعتبر حدث تاريخي تجتمع النساء فيه لتبادل الفرحة والسعادة ببناء مثل هذا الموطن لهن، علماً أن يوم افتتاح هذه القرية يصادف اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة هذا اليوم الذي تقف فيها المرأة ضد كل من يُلامس حقها وتبرز مقاومتها في التصدي لكل من يقترب من حقوقها، فبافتتاح هذه القرية تُعبّر نساء شمال وشرق سوريا عن مدى إرادتهن الحرة وإصرارهن على استرداد حقوقهن بما فيها حق الحياة الحرة.

نعم إنها المرأة ذات الفكر والإرادة الحرة، وصاحبت الموقف والقرار، وحامية حقوقها وحقوق المجتمع، تحقق اليوم حلمها فالبعض من النساء تشارك بافتتاح هذه القرية والغير حاضرات في الافتتاح سنقول لهن بشرى لكن أيتها النسوة فها قد تحقق حلمكن ووصلتن إلى مبتغاكن، فالغد سيكون مشرقاً لكن ضمن هذا الموطن المُعبر عن هويتكن، أنها جن وار اسم أورخ في تاريخ الإنسانية.

موسى موسى:

“حقوق شعوب المنطقة منوط بحصول الكرد على حقوقهم“

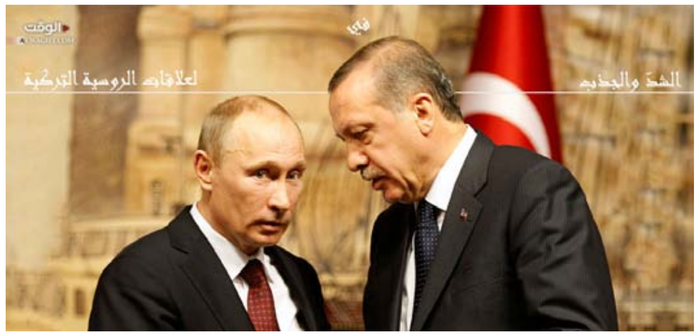

قال رئيس المركز الكردي للتنمية السياسية والقانونية موسى موسى: «إن تخصيص أمريكا مبالغ مالية لمن يُدلي بمعلومات عن أماكن ثلاثة من قادة حزب العمال الكردستاني وحركة التحرر الكردستانية شيء غير مقبول، وعلينا أن نعي حقيقة أن باستطاعة أمريكا بتقنيتها الفائقة أن تتعرف على أمكنة المطلوبين، وهي ليست بحاجة إلى تخصيص مبلغ مالي لهذا الغرض. لكن؛ يبدو أن في الموضوع جانباً لإرضاء بعض الأطراف المحسوبة على حلف الناتو، وأن علاقة دول التحالف وعلى رأسها أمريكا قد تستمر إلى ما بعد داعش في المنطقة؛ لأن الخطر لا يزال قائماً وقد يكون هناك تفريخ للخلايا النائمة التي توجد في المنطقة». وأشار إلى أن تركيا تسعى إلى توسيع نفوذها وبخاصة في منطقة شرق الفرات حتى كري سبي كمرحلة أولى إن توفرت لها الظروف، وأمريكا وباقي الدول لا يعتبرون أن سيطرة تركيا على أراضي سورية بتوافقات دولية هي خسارة سورية لأجزاء من أراضيها، وأضاف: «وبيدو أن بوادر الحل السوري بدأت تظهر مع اقتراب نهاية ولاية بشار الأسد الدستورية، ويبقى الأمر كردياً ذو إشكالية كبيرة، فلا زالت مؤشرات حل القضية الكردية وتأمين الحقوق القومية للكرد لم تظهر للأفق بالشكل المطلوب. لكن؛ لا يمكن لسوريا الجديدة ولا المجتمع الدولي أن يغضوا الطرف عن الحقوق الكردية بغض النظر عن حدها الأدنى أو الأكثر؛ لأن الكرد قدموا الكثير من الشهداء في حربهم الضروس ضد الإرهاب وهذا ليس بالأمر الهين، ورغم التخوف من هذه المرحلة، لكن يبقى التفاؤل سيد الموقف لأن التضحيات التي قدمها الكرد لا يمكن غض الطرف عنها».

جاء ذلك في حوار أجراه آدار برس مع رئيس المركز الكردي للتنمية السياسية والقانونية موسى موسى حول مستقبل العلاقات الأمريكية ـ التركية، وأيضاً مستقبل العلاقات الروسية ـ التركية، إضافةً إلى العلاقات الأمريكية ـ الكردية في سوريا، وبعض من المواضيع الأخرى التي تتعلق بالأزمة السورية والمنطقة بشكل عام.

وهذا هو نص الحوار:

ـ كيف تقرؤون مستقبل العلاقات بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا من جهة وبين روسيا وتركيا من الناحية الأخرى؟

بداية علينا أن نعرف بأن العلاقات الدولية تُبنى على أسس عدة، وتنسج خلال فترة زمنية طويلة، وكذلك تقلصها أيضاً يحتاج إلى فترة طويلة، فما يربط تركيا وأمريكا مع بعضهما من العلاقات والمصالح الدولية يتجاوز حدود الدولتين ليمتد إلى منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأواسط آسيا. لذلك؛ لا يمكن التكهن بتقلص تلك العلاقات خاصة في ظل ما نشهده في هذه المرحلة من ازدياد الدور الروسي، وكذلك نية أوروبا في أن تصبح ما يشبه قطباً عالمياً ثالثاً، هذان الأمران يجعلان من أمريكا تقوي علاقاتها أكثر مع تركيا لموقعها الجغرافي على حدود أوروبا وروسيا وآسيا، وأيضاً لدورها المتصاعد في التمسك بمفاتيح أو ملفات بعض الأزمات في المنطقة، مع التخطط الأمريكي على بعض الأعمال التي قامت بها تركيا في دعم الإرهاب. الدور التركي المتصاعد في المنطقة والاهتمام الأوروبي والأمريكي به سلباً أم إيجاباً يجعل التجاذب بينها وبين روسيا متبادلاً مع ما فيه شيء من الحذر من الجانب التركي الذي يريد أن يبقى محافظاً على علاقاته المتحدة الجوانب أمريكياً واوروبياً أيضاً بجانب نسج علاقات متينة مع روسيا كمن يريد أن يمسك بعدة أحجار بأحجام مختلفة لمواجهة أوضاع عالمية مختلفة. لذلك؛ ترتبط علاقاتها مع أمريكا وأوروبا في الكثير من الأحيان، نتيجة تخطيها في توسيع العلاقات مع جميع الأطراف، أرى بأن فترة حكم حزب العدالة والتنمية وحكم أردوغان شخصياً ستكون فترة علاقات متعددة وحامية تجتذب لها الأنظار في أوقات معينة. ولكنها؛ لن تدوم استراتيجياً وستميل إلى البرود والتراجع خلال العقد القادم والسنوات القادمة.

ـ كيف تُقيّمون العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا؟

أمام سخونة العلاقات الدولية والأحداث الساخنة وبخاصة في سوريا، وعدم استقرارها في المنطقة وعدم وجود مصداقية في التعامل مع الملف السوري؛ فإن الأنظار تتجه إلى العلاقات الدولية مع أطراف غير دولية وهذا له أهمية كبيرة بالنسبة لوضع المنطقة، كعلاقة بعض الأطراف الدولية مع المجموعات المرتزقة. وقد دلت بعض المؤشرات في الفترة الأخيرة على أن الأمر الأهم في سوريا هو القضاء على الإرهاب، وإيجاد حل سياسي للوضع السوري، وعندها لا يمكن تصور المجموعات المسلحة خارج إطار الدولة، وخاصة إذا عرفنا بأن هناك مجموعات مسلحة عديدة غير دولية مدعومة من أطراف دولية، فلا يمكن التصور ببقاء هذه المجموعات محتفظة بسلاحها في كنف الدولة. وأما ما يخص موضوع الإدارة الذاتية فهو موضوع مختلف كلياً عن كونه مجموعة عسكرية وهي لا تشبه ما يحصل مع المجاميع الأخرى، كونه وضع إداري يخص شمال وشرق سوريا وهي إدارة قائمة بذاتها، ولا علاقة لأمريكا بها، وسيمكنها الدستور والقوانين السورية الجديدة من ترسيخ جذورها بعد إيجاد حل سياسي في سوريا.

ـ تعمل الإدارة الأمريكية وفقاً لمصالحها في المنطقة، فمن جهة تُساند الكرد في الشمال الشرقي من سوريا، ومن جهة أخرى تعلن بأنها ستدفع مبالغ ضخمة لمن يُدلي بمعلومات عن مكان تواجد قادة من حزب العمال الكردستاني، كيف تقرؤون ذلك؟

في الأيام الماضية؛ وضعت السفارة الأمريكية في أنقرة ثلاثة من قادة حزب العمال الكردستاني على قائمة المطلوبين، وخصصت مبلغ ١٢ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن مكان تواجدهم، وهذا الأمر يمكن فهمه من عدة جوانب، كما يمكن الربط بين هذا الأمر وبين محاولة أمريكا لعملية الفصل بين حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني وهذا الأمر لا يحتاج إلى مثل هذه الخطوة؛ لأن حزب الاتحاد الديمقراطي حزب سوري ومن ينتمون إليه هم سوريون، وهذا لا يعني يجب ألا يكون هناك علاقات جيدة مع بقية الأحزاب الكردية، ومعظم الأحزاب الكردية في أجزاء كردستان الأربعة لهم علاقات جيدة مع حزب العمال الكردستاني. ومن جانب آخر إن كافة المؤشرات تدل على أن علاقة أمريكا وقسد كانت مرهونة بالقضاء على الإرهاب في سوريا. ولكن؛ يمكن أن تستمر هذه العلاقات بعد القضاء على الإرهاب نتيجة تقاطع المصالح، وهذا ليس عيباً. حقيقة الأمر؛ إن باستطاعة أمريكا بتقنيتها الفائقة أن تتعرف على أمكنة المطلوبين أينما كانوا، وهي ليست بحاجة إلى تخصيص مبلغ مالي وإعلانها، وتجربة أمريكا في هذا المجال كبيرة، ولكن يبدو أن في الموضوع جانباً لإرضاء بعض الأطراف المحسوبة على حلف الناتو.

ـ ألا تعتقدون بأنه مع أي اتفاق تركي ـ أمريكي قد تخسر سوريا أجزاء من الشمال لمصلحة تركيا، هل هذا وارد؟

العلاقات الأمريكية مع تركيا في الوضع السوري لها أهميتها، وذلك لتقليل حجم التناقضات مع الدول الأخرى وخاصة مع روسيا، وسوريا في الواقع هي أراضي واقعة تحت نفوذ أكثر من جهة الإقليمية منها والدولية، ولم تنته بعد عملية وضع اليد أو التدخل أو توسيع مناطق النفوذ. وتركيا من أكثر الدول التي تسعى إلى توسيع نفوذها، وخاصة في منطقة شرق الفرات حتى كري سبي كمرحلة أولى حسب خطتها هي، هذا إن شاءت لها الظروف في ذلك، وأمريكا وباقي الدول لا يعتبرون أن سيطرة تركيا على أراضي سورية بتوافقات دولية هي خسارة سورية لأجزاء من أراضيها؛ لأنها قابلة للتغيير في أي لحظة؛ كون الدول ذات النفوذ والتأثير في سوريا يعتبرون هذه الأجزاء بكل الأحوال خارجة عن سيطرة النظام السوري. لذلك؛ وضمن تفاهمات دولية يتم تبديل بعض المناطق من هذا الطرف إلى ذاك الطرف، وهذا الأمر سيبقى ممتداً إلى إيجاد تسوية وحل سياسي في سوريا ومن ثم سيحل.

ـ كيف يبدو لكم مستقبل حل الأزمة السورية وسط تصارع القوى الدولية والإقليمية فيها، وهل سيكون الكرد وأبناء شمال وشرق سوريا الذين يديرون ٣٠٪ من مساحة الأرضي السورية هم الرابح الأكبر كما يقول البعض؟

بالنسبة للحل السياسي أيضاً هناك معوقات عديدة تقف في وجه هذا الحل الذي أراه الحل الأنسب في نهاية الأمر؛ لأن أغلب الأطراف الدولية تنتظر تحقيق مآربها وأهدافها ومصالحها المختلفة والمتنوعة باستمرارية الأزمة، ويبدو أن هذا المطلب لم يتوفر بعد، والنظام السوري نفسه يضع الكثير من العراقيل أمام إيجاد أي حل لاستمراره في البقاء على سدة الحكم؛ لأنه يعلم بأن نهايته ستكون قريبة بالذهاب إلى الحلول، كما يعلم بأن المحافظة على بقائه واستمراريته في الحكم مرهون نوعاً ما بالتوافق بين الروس والأمريكان، وأن قرار بقائه من عدمه لم يحن بعد، ومع كل هذا يبدو أن بوادر الحل السوري بدأت تظهر مع اقتراب نهاية ولاية بشار الأسد الدستورية، ويبدو أن هذا الأمر هو الأقرب إلى الواقع، وأما بخصوص الكرد فيبقى الأمر ذو إشكالية كبيرة، فلا زالت مؤشرات حل القضية الكردية وتأمين الحقوق القومية للكرد لم تظهر للأفق بالشكل المطلوب، وهناك مخاوف من هضم حقوق الكرد وعدم حصولهم عليها في فترة ما بعد الحل السوري، وإن إدارة الادارة الذاتية لـ٣٠٪ من الأراضي السورية، يعني أن بيدها ورقة ضغط على مختلف القوى للنظر في إعادة ترتيب المنطقة، فإذا سحبت أمريكا يدها من مناطق نفوذها، وكذلك الأمر تركيا وأيضاً حزب الله وباقي الفصائل المسلحة دولياً بقرار دولي ضمن تفاهمات دولية من أجل سوريا جديدة؛ عندها ستخضع كل المناطق للدولة السورية الجديدة، التي يجب أن تراعي فيها حقوق الجميع وبدون استثناء. ولا يمكن أن تعود سوريا كما كانت كحكومة مركزية تصدر القرارات في دمشق وهي من تنهيها، وفي سوريا الجديدة لا يمكن للمجتمع الدولي أن يغض الطرف عن الحقوق الكردية، ولا بأي شكل من الأشكال؛ لأن ما قدمه الكرد من تضحيات يشهد له الجميع، فهم قدموا الآلاف من الشهداء في محاربة الإرهاب الذين شكلوا خطراً كبيراً على العالم أجمع ولا زالوا، ورغم التخوف من المرحلة يبقى التفاؤل المستند على تضحيات الكرد في سوريا أمراً منطقياً ومحقاً لحصول الكرد على جميع الحقوق، وبالطبع مع حصول الكرد على حقوقهم سيحصل مع جميع شعوب المنطقة على حقوقها؛ لأن الوضع الجديد سيكون جديداً بكل معنى الكلمة.

تركيا الرعناء تُهدد أمن واستقرار المنطقة

في خطوة ليست بغريبة؛ شنت الدولة التركية هجوماً بالمدفعية ترافق معه إطلاق عدة رشقات من الرصاص الحي في الـ ٢٨ من تشرين الأول الماضي على نقاط تمركز لقوات سوريا الديمقراطية واستهدف منازل المدنيين العزل في مناطق كوباني، وكري سبي (تل أبيض) بشكل مباشر، هذه الاعتداءات التي استهدفت من خلالها مقاتل في واجب الدفاع الذاتي والطفلة سارة البالغة من العمر ست سنوات، بالإضافة إلى إصابة صحفيان؛ فهل كانت هذه الاعتداءات نتيجة ما تمخضت عنه القمة الرباعية في إسطنبول؟!

الهجمات التركية على مناطق شمال سوريا

لا شك بأن هنالك رغبة دفينة لدى الدولة التركية لإحباط أي محاولة لإنهاء الأزمة السورية، والتي من شأنها إطالة أمد الحرب فبادرت الدولة التركية بمساعيها للجوء إلى التدخل بشكل رسمي في المستنقع السوري، ومجابهة شمال وشرق سوريا والتي تظهره على أنه مصدر لتهديد أمنها القومي. لذلك؛ انتهجت الدولة التركية التدخل المباشر بعد فشل وكلائها من المجموعات الإسلامية المتطرفة لتمرير أجنداتها ومطامعها الاستعمارية، الدولة التركية التي دعمت الجماعات المسلحة على الأراضي السورية خلال السنوات السبع الماضية لا يخفى البتة وكان الدعم الأكبر والأبرز هو دعم مرتزقة داعش من خلال تسهيل دخول قياداتها وعناصرها عبر أراضيها إلى الداخل السوري. مرتزقة داعش الإرهابي الذي كان يلفظ أنفاسه الأخيرة في الجيب الأخير المتبقي لها في ريف دير الزور الشرقي كانت الهجمات التي شنتها الدولة التركية بمثابة طوق النجاة والتي استطاعت داعش من خلالها إعادة تجميع نفسها والسيطرة على عدة نقاط كان قد خسرها في المعارك السابقة، فكانت محاولة إعادة إحياء داعش تكمن في إشغال قوات سوريا الديمقراطية بـ جبهة جديدة تلفت أنظارهم إليها.

اتفاق منبج وذريعة تواجد قوات كردية هناك

بالتزامن مع محاولة مرتزقة داعش السيطرة على عدة مواقع حررتها قسد في ريف دير الزور، أعادت الدولة التركية التذكير بالاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وأنقرة، حول ضرورة الاستعجال بتنفيذ اتفاق منبج، والذي يتضمن إجراء دوريات مشتركة بين القوات الأمريكية والقوات التركية على طول الحدود الفاصلة بين مناطق سيطرة مجلس منبج العسكري وبين مناطق سيطرة مرتزقة درع الفرات التي تدعمهم أنقرة. هذا الاتفاق الذي طالبت به الدولة التركية على مدار الأشهر الماضية استطاعت من خلاله التأكد من إخلاء وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية من مدينة منبج في شمال وشرق محافظة حلب، هذا الأمر الذي يبدو في غاية الحساسية، حيث أقدمت على خوض نزال سياسي، وبعد إجرائها لخطوة كهذه تقوم باستبيان بين الشعب التركي حول هذه الخطوة التي خطتها، في محاولة منها لكسب التأييد على ما أقدمت عليه وبهذا الشكل تستمد الدولة التركية القوة، هذا الأمر الذي تراجع بعد قطع العلاقات بين حزب العدالة وحزب القومي التركي؛ الأمر الذي دفع أردوغان للدخول في متاهات كبرى، تؤثر بشكل سلبي على مستقبل الدولة التركية وبما فيه أيضاً الاستعجال في نهاية مطامع أردوغان الاستيطانية. المحاولات الحثيثة للدولة التركية بقلب توازنات القوى في الشرق الأوسط لصالحها والتأثير على واشنطن وموسكو على حد سواء، من خلال التهديد بين الحين والآخر بضرب الاستراتيجية الأمريكية بتوطيد العلاقات مع إيران وفسح المجال أمام اللاجئين بالتوجه إلى أوروبا، ومن جهة أخرى التهديدات التي تقوم بها تركيا تجاه روسيا بإغلاق المضائق المائية، ومجالها الجوي أمام الطائرات والسفن الروسية بالإضافة إلى وقف شراء الأسلحة من روسيا؛ هذه الأمور جميعها تأتي ضمن ما تسميه وتدعيه تركيا «سياسية حماية الأمن القومي التركي»، الأمر الذي تجاريه كل من واشنطن وموسكو على حد سواء بهدف الحفاظ على توازن القوى في المنطقة.

الحصول على المزيد من الأصوات في الانتخابات المحلية

بعد خوض عدة جولات من العمليات الخاصة للاحتلال التركي داخل الأراضي السورية، بالتحالف بين حزب العدالة والتنمية والحزب القومي التركي الذي يترأسه دولت بهجلي، كان هنالك دعم لأردوغان من قبل القوميين الأتراك إلا أنه وبسبب الخلافات التي عصفت بالعلاقة ما بين الحزبين العدالة والتنمية والقومي التركي، أدت ضعف هذه العلاقة إلى محاولة حزب العدالة والتنمية كسب أصوات أكثر في البرلمان التركي، بمحاولة لزيادة القاعدة الشعبية وكسب أصوات القوميين. تتبع الدولة التركية أسلوب في غاية الحساسية، حيث أقدمت على خوض نزال سياسي، وبعد إجرائها لخطوة كهذه تقوم باستبيان بين الشعب التركي حول هذه الخطوة التي خطتها، في محاولة منها لكسب التأييد على ما أقدمت عليه وبهذا الشكل تستمد الدولة التركية القوة، هذا الأمر الذي تراجع بعد قطع العلاقات بين حزب العدالة وحزب القومي التركي؛ الأمر الذي دفع أردوغان للدخول في متاهات كبرى، تؤثر بشكل سلبي على مستقبل الدولة التركية وبما فيه أيضاً الاستعجال في نهاية مطامع أردوغان الاستيطانية. المحاولات الحثيثة للدولة التركية بقلب توازنات القوى في الشرق الأوسط لصالحها والتأثير على واشنطن وموسكو على حد سواء، من خلال التهديد بين الحين والآخر بضرب الاستراتيجية الأمريكية بتوطيد العلاقات مع إيران وفسح المجال أمام اللاجئين بالتوجه إلى أوروبا، ومن جهة أخرى التهديدات التي تقوم بها تركيا تجاه روسيا بإغلاق المضائق المائية، ومجالها الجوي أمام الطائرات والسفن الروسية بالإضافة إلى وقف شراء الأسلحة من روسيا؛ هذه الأمور جميعها تأتي ضمن ما تسميه وتدعيه تركيا «سياسية حماية الأمن القومي التركي»، الأمر الذي تجاريه كل من واشنطن وموسكو على حد سواء بهدف الحفاظ على توازن القوى في المنطقة.

الموقف الأمريكي من الهجمات التركية

بعد الهجمات الأخيرة التي شنتها الدولة التركية على الشمال السوري، وتصريح قوات سوريا الديمقراطية حول وقف العمليات العسكرية في محافظة دير الزور ضد مرتزقة داعش الإرهابي، دفع بالتحالف الدولي في الشرق الأوسط والذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بإصدار بيان رسمي تشرح فيه مدى قلقها من الهجمات التي تشنها الدولة التركية على مناطق شرقي الفرات، بالإضافة إلى إشارتها خلال بيانها المقتضب إلى ضرورة التهدئة التركيز على الهدف الأساسي وهو مكافحة الإرهاب المتمثل بمرتزقة داعش. هذا الأمر لم يؤثر في قرار قوات سوريا الديمقراطية والتي أعلنت بإيقافها لحملة دحر الإرهاب في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، والتوجه إلى الحدود السورية التركية لحمايتها من الهجمات التركية الأمر الذي دفع بتحرك واشنطن واندفاعها بشكل أكبر تجاه إيجاد حل جذري للاحتقان التركي على الحدود السورية التركية. كان واضحاً وجلياً السياسة التي اعتمدتها واشنطن تجاه التعامل مع الموقف، واشنطن التي اعتمدت سياسية مسك العصا من المنتصف وإجراء سلسلة مكثفة من اللقاءات مع كلا الجانبين لمحاولة التهدئة فيما بينهم، فواشنطن لا ترغب بخسارة إحدى حلفائها في الشرق الأوسط والسبب الرئيسي لتواجدها في سوريا، ومن ناحية أخرى لا ترغب واشنطن بخسارة أنقرة التي تؤمن لها الجسر بين الغرب والشرق الأوسط. لذلك؛ تبلور الموقف الأمريكي من الاستماع ومناقشة كلا الجانبين للوصول إلى صيغة مثالية لوقف الاعتداءات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا ومتابعة قوات سوريا الديمقراطية لحملتها العسكرية في الجيب الأخير ضد مرتزقة داعش في الريف الشرقي لدير الزور.

الأهمية الاستراتيجية لمناطق شمال وشرق سوريا لواشنطن

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية دوماً إلى بناء قواعدها العسكرية في جميع المناطق التي تكون ذات أهمية استراتيجية في العالم. لذا؛ حققت حلمها على مدار الأعوام الماضية بإنشاء قواعد عسكرية تحت ذريعة محاربة مرتزقة داعش الإرهابي على الأراضي السورية، الأمر الذي أدى إلى تقوية العلاقات بين التحالف الدولي بقيادة واشنطن وقوات سوريا الديمقراطية لمحاربة الإرهاب، كما أن توسيع التواجد الأمريكي على الأراضي السورية تكمن فيه أهمية استراتيجية من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، علاوةً على ذلك؛ فإن المناطق التي تتواجد فيها القوات الأمريكية في سوريا تشكل ٧٠ ٪ من الاقتصاد السوري، نسبة إلى غناها بالموارد الباطنية من النفط والغاز واليورانيوم المكتشف حديثاً. لذلك؛ تحاول واشنطن إبقاء قواتها داخل الأراضي السورية وتراهن بأشكال عديد على بقائها في شمال وشرق سوريا. من جهة أخرى؛ فإن واشنطن لن تسمح بأي فراغ تستفيد منه القوات الروسية أو الإيرانية على حداً سواء، فالتصريحات التي أطلقتها واشنطن حول المدة التي ستبقي فيها قواتها داخل الأراضي السورية إلى حين الانتهاء من مرتزقة داعش تبددت، حيث أن واشنطن شعرت بالخطر الإيراني والروسي الذي قد يحصل في حال مغادرة قواتها الأراضي السورية، الأمر الذي سيدفع بتمدد القوات الإيرانية بشكل خاص، وإنشاء جسر بري يربط ما بين طهران ولبنان التي ستمر بمناطق شمال وشرق سوريا والتي لها أهمية جيوسياسية، هذا الأمر الذي يعتبر تهديداً للأمن القومي الأمريكي وهو أحد أسباب عدم مغادرة القوات الأمريكية للأراضي السورية.

احتلال تركيا لمناطق شرقي الفرات تهديد للوجود الأمريكي

حاولت واشنطن مع بداية اندلاع الأزمة السورية الاعتماد على قوات المعارضة المسلحة من ناحية الدعم العسكري واللوجستي وسياسياً أيضاً، بل وأقامت معسكرات تدريبية لهم ضمن غرفة عمليات تترأسها واشنطن في الأردن وتركيا. لكن؛ سرعان ما تبددت آمال واشنطن بعد فشل المعارضة الروسية في كبح جماح مرتزقة داعش، والذي كان قد تأسس حديثاً حيث تلاشت قوى المعارضة روبداً روبداً، بل وانتهت بعد ذلك. لكن؛ واشنطن اعتمدت على حليف جديد في المنطقة رغم المحاولات الحثيثة من قِبل تركيا بعدم دعم قوات سوريا الديمقراطية، لكن واشنطن أفضت بتقلها لدعم قوات سوريا الديمقراطية وتمكنت من خلاله تحرير مدينة كوباني ومن ثم مدينة كري سبي (تل أبيض) ومنبج والرقة والطبقة وحالياً شرقي دير الزور، هذا الأمر الذي شكل قناعة لدى واشنطن بأن الحليف الوحيد القادر على الوقوف في وجه مرتزقة داعش وتحطيمه هو قوات سوريا الديمقراطية. لذلك؛ قامت بتأسيس عدة قواعد لها داخل مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، بل وجعلتها تشرف على حماية هذه القواعد؛ الأمر الذي لم تتمكن المعارضة التي تدعمها أنقرة توفيره للقوات الأمريكية، ففي حال دخول القوات التركية والفصائل المرتبطة بها إلى مناطق شرقي الفرات ستكون القوات الأمريكية في خطر كبير، من الناحية السياسية والقانونية كما أن هذه القوات لن تستطيع تأمين الحماية اللازمة للقواعد الأمريكية داخل شرقي الفرات، بالإضافة إلى أنها ستكون عرضة للخطر وعمليات من قبل إيران والنظام السوري بشكل كبير، كون تشكيل وبنية هذه الفصائل التي تدعمها تركيا جميعهم من الإسلاميين المتشددين والذين كانوا يقاتلون على مدار الأعوام الماضية إلى جانب مرتزقة داعش الإرهابي. خلاصة القول؛ إن أي خطوة تخطوها الدولة التركية في احتلال مناطق شرقي الفرات يكون تهديداً صريحاً ومباشراً على التواجد الأمريكي في المنطقة؛ لأن الاحتلال التركي هو خرق للقانون الدولي الذي من خلاله يمكن للنظام السوري وحليفه الروسي بإخراج الاحتلال التركي من الأراضي السورية، من خلال طلبها لدى الأمم المتحدة، وبذلك في حال انسحاب الاحتلال التركي ستبقى الفصائل المتطرفة المرتزقة عرضة لهجمات النظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين وبذلك ينتهي الحلم الأمريكي بالتواجد في سوريا.

محمد آبان. وكالة هاوار

ثقافة وأدب

الموشحات... أندلسية المنشأ، عربية المبنى والمغنى

الموشح ضرب من ضروب الشعر استحدثه المتأخرون بدافع الخروج على نظام القصيدة، والثورة على النهج القديم للقصيدة، وانسجاما مع روح الطبيعة الجديدة، في بلاد الأندلس، واندماجاً في تنوع التلحين، والغناء، وقد سُمي هذا الفن بالموشح لما فيه من ترصيع، وتزيين، وتناظر، وصنعة فكأنهم شبهوه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ، والجوهر.

نشأة الموشحات

نشأت الموشحات في الأندلس أواخر القرن الثالث الهجري، وكانت من إبداع الشاعر الأندلسي مقدم بن معافر القبري، وفي تلك الفترة ازدهرت الموسيقى، وشاع الغناء من جانب، وقوي احتكاك العنصر العربي بالعنصر الاسباني من جانب آخر، فكان ظهور الموشّح استجابة لحالة فنية من جهة، ولظاهرة اجتماعية من جهة أخرى، فالأندلسيون كانوا قد ولعوا بالموسيقا، وكلفوا بالغناء منذ قدوم زرياب إليهم، وإشاعته للفن بينهم، وفي تلك الفترة كان الفن، والموسيقا في أبهى حلته وازدهاره، وتطوره فالأندلسيون أحسو أن القصيدة الموحدة لا تلبي مكوناتهم الداخلية، وأحاسيسهم الجياشة إزاء الألحان المنوعة، ولامسو جمود الشعر التقليدي أمام النغم في حاضره التجديدي المرن، فوجدوا أن الحاجة ماسة إلى لون من الشعر الجديد يواكب الموسيقا، والغناء في تنوعها، واختلاف ألحانها، ومن هنا ظهر هذا الفن الذي تعتبر الموسيقى أساسا من أسسه، أما كون نشأة الموشحات جاءت نتيجة لظاهرة اجتماعية، فيبانه أنّ العرب قد امتزجوا بالإسبان، وألفوا شعباً جديداً فيه تنوع لغوي، وكان لابدّ أن ينشأ أدب يمثل ذلك الاندماج، والثنائية، اللغوية أما بالنسبة لنظم الموشح، فقد كانت تنظم باللغة العربية الفصحى إلا الفقرة الأخيرة منها، وتسمى الخرجة فكانت تعتمد على العامية الأندلسية العربية، فالموشحات كانت فصيحة في فقراتها العامية، وهذا الجانب قد جاء نتيجة للثنائية اللغوية المسببة عن الثنائية العنصرية.

تكوين الموشح وأبرز الوشّاحين

تتألف الموشحة من قفل يسمى مركزاً، وتتعدد أجزاؤه، أو شطوره، ويليه غصن متعدد الأجزاء، أو الشطور، وبينما تتحد أجزاء الأقفال التالية مع الأجزاء المقابلة لها في القفل الأول سواء في الوزن، أو القافية، وتختلف أجزاء الأغصان التالية مع أجزاء الغصن الأول في قافيته، فلكل غصن قافية تتحد في أجزائه، أو شطوره مع اتفاق أجزاء الأغصان جميعاً في الوزن، والموشحة بذلك تتألف من مجموعتين من الأجزاء، أو الشطور، مجموعة تتحد أجزاؤها المتقابلة في الأقفال المتعاقبة في الوزن، والقافية، ومجموعة تتحد أجزاؤها في الوزن وحده دون القافية، فإنها تتخالف فيها دائما، وهما بهذه الصورة يشبهان الوشاح المزركش.

فيما يتعلق بالموشّحين فإن أول من اخترع فن الموشحات هو مقدم بن معافى القبري وفده في ذلك ابن عبد ربه، ويذكر أن أول من برع في الموشحات هو عبادة القزاز، ومن بعده فلاح الوشاح في زمن ملوك الطوائف، وفي زمن المُلثمين برع الأعمى التطيلي، ويحيى بن بقي، وأبو بكر بن باجة، وأما ألمع الأسماء في سماء التوشيح هو أبو الحسن سهل بن مالك الغرناطي، ورئاسة فن التوشيح بلا منازع، فهي لأبي عبدالله ابن الخطيب صاحب الموشحة الشهيرة (جادك الغيث)، وتعتبر موشحة ابن الخطيب من أشهر الموشحات، وأغناها بالفكرة، والصورة والإحساس، والتلوين الكلامي.

أغراض الموشحات الأندلسية

نظراً لطبيعة الأندلس الساحرة تلك الطبيعة التي لا تفارق مخيلة الشعراء، ووجود مجالس الأنس، والطرب فيها، وبما أن الموشحات لها صلة بتلك المجالس، فمن الطبيعي أن تكون أبرز أغراضها الغزل، والنسيب، والخمر، ووصف الطبيعة، أما الموشحات التي قيلت في الغزل فهي تنقسم إلى قسمين، قسم اقتصر على الغزل وحده، وقسم خلط بين الغزل، والأغراض الأخرى كالمدح، والخمر، ووصف الطبيعة، فالموشحات التي تخلط بين الغزل، والأغراض الأخرى تكثر في غرض المديح إذ يستهل الشاعر موشحة المدح بالغزل، ويختتمها بالغزل، فالوشّاح الأندلسي يستحضر لحظة وصاله بالحبيب باقتنائه في تلك اللحظة بالمناظر الخلابة، فيستوحي من تلك المناظر جمال محبوبته.

وفي بعض النماذج التي تطرقت إلى هذا الغرض يشكو الوشّاح من بعد حبيبه وقساوته وجوره، ومن ذلك قول ابن زهر

«شمس فارت بدراً
راحاً ونديم
أبرِ أكؤس الخمر
عنبرية النشر
إن الروض ذو بشر
وقد رَبّع النهرا
هبوب النسيم
وسلت على الأفق
يد الغرب والشرق
سيوفاً من البرق

وقد أضحك الزهرا
بكاء الغيوم
ألا إن لي مولى
هكم فاستولى
أما إنه لولا
دموعٌ تفضح السرا
لكنت كتوم»

في هذه الموشحة مزج الوشّاح بين الخمر، والوصف، والغزل فبدأ بذكر الخمر، ووصف مجلسها ثم انتقل إلى وصف الطبيعة، وجعل عناصرها أشخاصا تملؤهم الحركة ثم يخلص إلى الغزل بأسلوب إخباري، ومعان تقليدية، ومجمل القول أنّ بلاد الأندلس في القرون الوسطى كانت من أبرز، وأرقى محطات الغناء، والشعر، والموسيقا، وذلك لخصوصيتها الثقافية، والاجتماعية كما كانت حلقة وصل بين الشرق الإسلامي، والغرب المسيحي، وأنموذج للتمازج بين المكونات هذا التمازج الذي جعلها ذات مكانة أدبية، وثقافية منفطعة النظير.

إعداد/غادي إسكندر

هيئة الآثار ترمم قلعة أثرية في جبل كزوان

تُعتبر قلعة سكرة من أبرز المعالم الأثرية (٣٥ كم) جنوب غرب مدينة الحسكة بإقليم الجزيرة، حيث شُيدت على ذروة مرتفع جبلي ضمن سلسلة جبل كزوان لأغراض عسكرية فكانت عبارة عن حامية عسكرية صغيرة للقوافل العسكرية والتجارية، ويعود تاريخها للعهدين الأيوبي والمملوكي.

وعرفت القلعة على مرّ السنوات المنصرمة كمكان للترويح عن النفس لسكان المنطقة، الذين دابوا على ارتياد الموقع، إلا أنها هُمّشت في العقد الأخير إذ لم تشهد أي حالة ترميم مما تسبب لتعرض أجزاء من الأبراج الأربعة والسور وأبار القلعة للدمار والأضرار جراء العوامل الجوية وتمركز المجموعات المرتزقة التي تعاقبت على تخريبها.

وحفاظاً على هذا المعلم الأثري والتاريخي، باشرت هيئة السياحة والآثار التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة وعلى مدى عشرة أيام بعملية ترميم للموقع بعد الكشف عليه، ترميم القلعة.

وأوضح الإداري في هيئة السياحة الآثار، زياد طوشو، إنهم قاموا بعملية الصيانة الوقائية للقلعة بعد الكشف والعناية للموقع، مشيراً الى آخر عملية ترميم للموقع كانت في عام ٢٠٠٧.

وأنهم استخدموا مادتي الجص والحجر في عملية الترميم لما يتناسب مع تاريخية الموقع، ومع إنهاء الهيئة من عملية ترميم القلعة بات الموقع جاهزاً لاستقبال الزوار من جديد.

وكاله هاوار

خفاف المعرفة

الكتاب: الدكتور قاسم مقداد جميل باشا

الكاتب: ابراهيم محمود

عبدالرحمن محمد

كانتا اعتدنا ان لا نحب عظماء نا إلا بعد رحيلهم، وكأنما بينهم وبين المجد عداوة وهم أحياء، أو أن غشاوة ما تحول بين عيوننا وبينهم؛ فلا نرى نجومهم تسطع ولا أسماءهم تلمع إلا بعد رحليهم لنلحق بذكريات وأطياف، ونبكي على أطلال وكلمات سُطرت من وجع في سفر الكتب أو قول حكيم في مجلس أدب.

لعل من أبرز الشخصيات التي أثارت الكثير من الأحاديث والأكثر من القصص الفريدة، والمواقف الحكيمة في إقليم الجزيرة إبّان القرن العشرين هي شخصية الدكتور قاسم مقداد، الدكتور الإنسان قبل أن يكون الدكتور الطبيب، والمواطن الغيور؛ الجسور الذي مازالت العشرات من قصصه ومواقفة النادرة تُروى في مدن وقرى إقليم الجزيرة.

كتاب «الدكتور قاسم مقداد جميل باشا» للكاتب والباحث الكردي إبراهيم محمود الذي جاء في قراية المائتي صفحة، تسليط للضوء على الجانب الشخصي والاجتماعي على حياة الدكتور قاسم الذي عُرف بشخصيته الفريدة وموافقة الصارمة في الكثير من المرات فيما يخص الجانب الطبي كمهنة إنسانية والجانب الوطني والسياسي كمواطن وشخصية كردية مخلصة لكرديتها دون بهرجة ولا تصريحات ولا دعايات وشعارات رنانة.

الكتاب في أسلوب شيق ومعبّر وفي تقديم للحدث الجلل والخطب الأعظم الذي يتمثل في رحيل الدكتور قاسم عن فامشلو والدنيا بيداً بلقاء الضوء على حياته في مسيرة عكسية منطلقاً من يوم وداعه الأخير لأحبته ومدينته النفوس من حزن وأسى، لأنه كان إنساناً قبل أن يكون طبيباً، وكردياً وسورياً حتى النخاع، ولذلك كان أهلاً لكل ذلك الحب والتقدير.

«كان الدكتور قاسم مقداد جميل باشا واحداً من أولئك الذين يستحقون الحب الأبدي، ولكن كيف يمكن الكتابة عن الدكتور قاسم ليكون واضحاً للعيان أكثر، كان مختلفاً في تعامله مع مرضاه، عن زملائه الأطباء حديثاً وطريقة معالجة وكان مختلفاً في علاقاته الاجتماعية مع أفراد مجتمعه، عن زملائه وبقية أفراد مجتمعه».

يرى الكاتب ومن منطلق التجربة والمعرفة ومن خلال الكثير من الشخصيات الاجتماعية التي عاصرت الدكتور قاسم، إنه كان مثالاً للشخصية التي أثارت الكثير من الجدل حولها وإنه كان يعمل بصمت ويمنح الناس في مجال مهنته الراحة المطلوبة، بسلوكه الاجتماعي وبأسلوبه الفذ وثقافته، وينظر إلى تلك الخصال على إنها ولادة مستمرة في الحياة ويقول في ذلك:

«أما الولادة الحقيقية فهي مختلفة، إنها سلسلة ولادات لا تنقطع، فالرجل العظيم أو الإنسان العظيم أياً كان انتماءه وجنسه تتأصل عظمته في ولادته في كل آن وحين فكل موقف له، أو فعل يقوم به، هو ولادة مختلفة».

وعن السيرة الذاتية للدكتور قاسم وجوانب من شخصيته وعلاقاته يمضي ابراهيم محمود فيورد بعضاً من المعلومات وبأسلوب لا يخلو من الروح الفلسفية والأدبية التي تخرج من إطار الجمود والمعلوماتية، لتشعرك أكثر بالقيمة الروحية للمترجم عنه، وتتعرف من خلاله على نبذة عن حياته الشخصية؛ فقد ولد الدكتور قاسم مقداد في قرية تعلكي التابعة لمدينة درباسيه في مقاطعة الجزيرة عام ١٩٣٢، وهو من عائلة يشهد لها بوطنيتها وحسها القومي، درس الطب وبعد تخرجه عاد إلى الجزيرة وقدم إلى مدينة قامشلو مع والدته في يوم ١٩٦٣/٣/٧، وكانت المدينة تشهد حظر تجول شامل، واستقر في غرفة بإحدى فنادق قامشلو وبقي في ذات الغرفة ثلاثة أشهر ثم انتقل إلى غرفة أخرى غرفة رقم ١٨ ليقيم فيها بقية حياته.

ثم يورد لنا الكاتب بعضاً من آراء شخصيات هامة في إقليم الجزيرة ممن كانت لهم علاقات وثيقة به وعرفوه عن قرب، وفي الفصل الأخير من الكتاب وتحت عنوان «الدكتور قاسم في مرآة الآخرين» يورد بعضاً من تلك الشهادات على لسان شخصيات اجتماعية دينية سياسية معروفة، ولا يورد إلا القليل من تلك الشهادات ويذكر نماذج منها، ومنها ما جاء على لسان: « الأب انترانيك، السيد مجيد حاجو، الدكتور حكمت أمين، الدكتور خليل رشيد، الدكتور حزني حاجو وشخصيات معروفة أخرى»، يفهم من خلال كلامهم عنه إنه كان يمتلك ناصية إدارة الحوار والنقاش بتفهم وعقلانية وبأسلوب راق من فهم الآخر وإقناعه، وحتى في طريقه نقده التي كانت دون تجريح وتقليل من قدر من يحاوره.

في طيات الكتاب وشهادات من عاصروا الدكتور قاسم إضاءات هامة على تلك الوشائج والروابط الاجتماعية التي كانت سائدة في المنطقة وبأسلوب إبداعي توثيقي أدبي متمازج عرف به المؤلف.

والكاتب والباحث ابراهيم محمود من مواليد قرية خربة عزز ١٩٦٥ في ريف قامشلو، درس الفلسفة وتخرج من جامعة دمشق ١٩٨١م. يعرف عنه تعمقه في البحث والكتابة باللغتين الكردية والعربية، وضع أكثر من ستين مؤلفاً، ما بين كتب وأبحاث في مجالات متنوعة منها الاجتماعية والفلسفية والفكرية. نشر الكثير من المقالات والأبحاث الفكرية والأدبية في كبريات المجلات والصحف العربية، وفي أكثر من خمسين دورية ثقافية مختلفة.

تقارير وتحقيقات

احتلال عفرين... إبادة للمرأة

أكثر من ١٤٥ حالة انتهاك ضد المرأة

بعد الاحتلال التركي لمقاطعة عفرين، حُرمت المرأة من حقوقها كافة التي كانت تتمتّع بها في ظل الإدارة الذاتية، حيث أدت الحرب في عفرين إلى أضرار وسوء في وضع المرأة، وتمّ استخدام العنف المباشر والمتمثّل بالقتل والاغتصاب والإتجار بالنساء والإعاقة والاختطاف، حيث بلغ عدد النساء المختطفات في عفرين ١٤٥ امرأة في آخر إحصائية أجريت وهذا العدد يزداد يوماً بعد آخر، والعنف غير المباشر المتمثّل بالتزمل والفقر والبطالة وانخفاض المستوى التعليمي والتزوج وزواج القاصرات، وهذا ما يدل على ارتكاب الدولة التركية إبادة ثقافية بحق المرأة وأهالي عفرين.

توثيق حالات خطف واعتداء واغتصاب وقتل لنساء عفرين

تعرضت ١٤٥ امرأة بينهن امرأة حامل خلال ثمانية أشهر بعد احتلال جيش الاحتلال التركي ومرتزقته مقاطعة عفرين، للخطف والاغتصاب والاعتداء والقتل، وذلك على يد عناصر الجيش التركي ومرتزقته. سنستعرض بعض الحالات التي وثقتها وكالة هاوار للأنباء بمساعدة المنظمات الإنسانية والحقوقية، ومصادر خاصة، في حين هناك العديد من الحالات غير معروف تفاصيلها.

ـ حالة المواطنة فاطمة ذات الـ ٤٥ عاماً خطفت من منزلها، وتعرضت للتعذيب الجسدي والنفسي لمدة ١٥ يوماً على التوالي، دون معرفة عائلتها مكان تواجدها، حتى طلبت المرتزقة من العائلة ثلاثة آلاف دولار. فاطمة عانت الويل أثناء بقائها بعفرين في ظل تواجد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وقالت: «حُرمنا الخروج من المنزل، وكأننا فقدنا النور في الحياة، حتى العمل في الأراضي الزراعية ممنوع، وفرضوا علينا ارتداء الحجاب واللباس الطويل والفضفاض، وبات الخوف يحكمنا في تعرضنا للخطف حتى ونحن في المنزل».

وأشارت فاطمة إلى أن هناك اثنتان من نساء أقاربها خُطفن مع والدهن وعمين منذ أشهر، الرجال أطلق سراحهم بعد دفع فدية لهم، ولكن النساء لا يُعرف مكان تواجدهن بعد، فيما أكدت على خطف طفلة أمام مدرستها وهي خارجة من المدرسة، الأمر الذي دعا الأهالي إلى الخوف من إرسال أطفالهم إلى المدارس، ما أدى لحرمان الأطفال من الدراسة وبخاصة الإناث. واستطاعت عائلة فاطمة دفع فدية للمرتزقة وإطلاق سراحها، وخروجها من عفرين.

وقال مصدر موثوق من قرية تل سلور بناحية جندريسه في وقت سابق أن امرأة اغتصبت في القرية من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، واستكمد بحقها شتى أساليب العنف، وذلك لأنها رفضت أن تتعاون معهم، بالإضافة إلى أن الاحتلال التركي ومرتزقته قالوا لأهالي القرية أنهم خطفوا المرأة إلى جهة مجهولة في ناحية جندريسه.

ومن جهة أخرى؛ أفادت مصادر محلية من عفرين بأن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته اختطفوا الفتاة «روزان بشير سليمان» على حاجز تردنة المؤدي إلى مدينة عفرين، يوم الجمعة بتاريخ ٢٠ نيسان من العام الجاري.

ـ وعلى لسان أم المرأة» ش. م» التي اُختطفت من قِبل مرتزقة جيش الاحتلال التركي وتعرضت للتعذيب وما تزال تعيش تحت رحمة المرتزقة في عفرين، تقول عبر تسجيل صوتي: «قاموا باقتحام منزلنا بشكل مفاجئ، كانوا رجالاً طويلي اللحية وقاموا باعتقالنا أنا، ورفيقتي، ووالدتها وأخوها اليافع من العمر ثلاثة عشر عاماً تحت الضغط والتهديد، وقاموا بعصب أعيينا بحيث أننا لم نتعرف على الوجهة التي يأخذونا إليها، وبعدها علمنا أنه تم اقتيادنا إلى محكمة مركز عفرين، هذا وقد بلغ عددنا ما يناهز ١٨ امرأة، كافة النساء عشن التعذيب لدرجة أنهنّ لم يتمكنّ من النهوض».

وأفادت «ش.م» أنه تم تعذيبها وصديقتها من خلال تعليقهما من قدميهما جالعين رأسيهما إلى الأسفل وتم تعذيبهنّ بالصدمات الكهربائية، وأضافت: «لم أعلم إلى متى ستمر التعذيب لكنني عندما صحيت لم أتمكن من التنفس عانيت بعدها من الرجفان والأرق عندما نظرت إلى صديقتي كانت تعاني مثلي وعندما سألتها ماذا فعلوا بنا؟ لم تتمكن من إجابتي من شدة التعذيب».

كما أقدم المرتزقة على اختطاف امرأة من ناحية شيه (خ .ر) ٢١ عاماً، كانت متزوجة قبل خطفها بستة أشهر وحامل في شهرها الثاني وقد اجهضت جنينها إثر العمل الوحشي، كما وعثر أهالي قرية «كوركا فوقاني» التابعة لناحية موبانا على جثة امرأة مجهولة الهوية في العقد الثالث من العمر مرمية داخل أحد المنازل، ظهرت عليها آثار التعذيب وقطع لشرايين يديها، كما ظهر على عنقها آثار للخنق.

وبحسب ما أفادت به مصادر من قرية «شيتكا» التابعة لناحية موبانا فقد اغتصب المرتزقة امرأتين، بالإضافة لخطف ١٣ شابة من القرية بحجة التحقيق معهم، وكما اختطف ثلاث شابات من قرية عيبدان التابعة لناحية بلبلة وحتى الآن مصيرهم مجهول؛ الأمر الذي يندى له الجبين هو أن مرتزقة جيش الاحتلال التركي اغتصبوا ثلاث فتيات قاصرات في الخامسة عشر من عمرهن، كما قام المرتزقة بنزع الأقراط من آذان النساء بأيديهم.

ولعل قصة الطفلة ياسمين البالغة من العمر اثني عشر عاماً، هي واحدة من مئات القصص والمآسي التي عاناها أهالي عفرين وبقيت طي الكتمان، ياسمين الفتاة التي أجبرت على الزواج من مرتزق يكبرها بعقدين من الزمن، ورغم رفض الأهل تزويجها عنوةً، إلا أن المرتزقة أخذوها من بيت ذويها الواقع في ناحية شيه بعد تهديدهم بالقتل إن رفضوا، ويُعتبر الاغتصاب جريمة بموجب القانون الدولي الذي أُصدر من قِبل المحكمة الجنائية الدولية في شباط عام ١٩٩٨.

انتفاضة المرأة بوجه المحتل

عرفت المرأة طعم الحرية قبل الاحتلال، ولم تبقَ صامتة في ظل الاحتلال أيضاً، فالعديد من النساء تعرضن للضرب والإهانة نتيجة وقوفهن في وجه مرتزقة الاحتلال التركي ومحاولة منعهم من اعتقال أولادهن وسرقة ممتلكاتهن، ومنهن «س. م» وهي واحدة من اللواتي انتفضن في وجه الاحتلال ومنعت المرتزقة من اختطاف ولدها، وتسكن هذه الأم في إحدى قرى شيراوا وغُرفت بين أهالي القرية بقوتها وتوجيهها أهالي القرية لأن يكونوا يداً واحدة في وجه الاحتلال.

وهناك أمثلة حية أخرى على نضال النساء في عفرين في ظل الاحتلال، ولعل أبرزها المظاهرات النسائية التي خرجت في جندريسه قبل أشهر نتيجة اعتقال المرتزقة الرجال في الحارة التحتانية، إذ انتفضت النساء على مدار يومين متتاليين في وجه الاحتلال ومرتزقته دون خوف أو تردد.

حماية حقوق المرأة في القانون الدولي

لقد أُثير الكثير من الجدل حول قدرة القانون الدولي على منع استخدام العنف ضد النساء في فترة النزاعات والصراعات المسلحة، وفي الفترة التي تلي تلك الحروب، باعتبار أن القانون الدولي لازال قاصراً عن تحقيق تلك الحماية. ونستدل هنا ببعض من تلك القواعد أو القوانين أو الاتفاقات التي من المفترض أن تحمي المرأة أثناء النزاعات وزمن الحروب.

موضوع حماية النساء في الوقت الحاضر سواء كان في نطاق القوانين الداخلية أو الدولية يحتل مكاناً واسعاً وبارزاً وإن ما يدل على ذلك هو أنه توجد فقط في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين، ما يقارب (٤٠) مادة من إجمالي (٥٦٠) مادة تخص النساء.

وبالرغم من أن هذه القواعد أصبحت دولية إلا أن الانتهاكات ازدادت وكثرت بشكل كبير، وقد أصدرت الجمعية العامة في عام ١٩٧٤ الإعلان المتعلق بحماية النساء والأطفال أثناء الحالات الطارئة والمنازعات المسلحة، وكذلك ما اعتمدته اللجنة الفرعية التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر منذ عام ١٩٩١ القرار ٢٤/١٩٨٩ بشأن حقوق الإنسان في وقت النزاعات المسلحة. ولكن؛ وجود آلية لتحقيق العدالة، لا يعني الاستطاعة على تطبيق ذلك عملياً، حيث لا يزال هناك من لا يحاسب على حالات الاعتداء الجنسي أو الاغتصاب خلال النزاعات.

وعلى الرغم من وجود قرارات للأمم المتحدة تنص بوضوح على وجوب التزام الدول بتقديم الرعاية الصحية لمن يحتاج إليها من الضحايا في مرحلة ما بعد الصراعات، فإنه لا يتم تخصيص الموارد الكافية لمعظم المرافق لحماية حقوق المرأة.

وكالة هاوار

نار ونور المقاومة ستُنهي ظلام الاحتلال

كانت المرأة في عفرين تتمع بالإرادة الحرة وطابع خاص في نمط العيش، لعلاقتها الوطيدة مع الطبيعة والزراعة، فهي كانت مشاركة في كافة المجالات الحياتية. ومعظم النساء العفرينيات لم يكن مُجبرات، بل مخيرات لاتباع نمط معين للعيش، فكُ منفتحات على الحياة، ونسبة ٨٠ بالمئة منهن متعلمات ومثقفات، وكانت نسبتهن واضحةً في مشاركتهن في مجال التعليم، والإدارة والسياسة والاقتصاد، كما أن ارتباط نساء عفرين الوثيق بالزراعة والصناعة دفعهن لافتتاح مشاريع اقتصادية لإعالة أنفسهن وعائلاتهن، حيث شهد سوق عفرين افتتاح النساء للمحلات التجارية، كما شاركن في السوق الشعبي في عفرين وامتلكن عدداً من المحال التجارية في السوق.

أما الآن فتغيرت الأحوال والأشكال والعادات وحتى نمط الحياة، وتحولت حياتهن إلى جحيم، فلم تعد تستطيع المرأة الخروج من حجرتها الصغيرة خوفاً من الخطف أو الاغتصاب، لفرض جيش الاحتلال التركي والمرتزقة نظام ما يفرضه مرتزقة داعش على المرأة.

حيث باتت شوارع المدينة تشهد نوعاً آخر من الأزياء النسائية المتمثلة بلباس المستوطنين، الذي حل محل اللباس الكردي الفلكلوري بألوانه الزاهية، وانتشرت في الساحات والشوارع لوحات إعلانية تحضّ على فرض الحجاب، التركي التي تدّعي الديمقراطية والمساواة بين الجنسين إلى ما تدّعيه، وتركيا تبرئ وتُشرع جريمة اغتصاب القاصرات، وتزويجهن قبل سن البلوغ، فبحسب موقع « الجرائم ضد المرأة» الإلكتروني، والذي يتولى رصد الجرائم التي تطال النساء التركيات رُصدت ١٩١٥ حالة قتل امرأة خلال ست سنوات.

وأول ما استهدفه الاحتلال التركي خلال عدوانه على عفرين، هو التنظيم الساند بين كافة فئات المجتمع، وبخاصة قيادة المرأة للمجتمع العفريني، والمعروفة بجسارتها وقوتها، والمثال على ذلك مقاومة ابنة عفرين آرين ميركان في كوباني.

لدى احتلال الدولة التركية لعفرين، شنت هجماتها على كافة الميادين وخاصة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ومع بداية العدوان باشر بانتهاكاته لحقوق الإنسان ولم يفرق بين الطفل والرجل والمرأة، وأول الأمثلة على الانحطاط الأخلاقي، هي جريمة الاعتداء بالضرب والتمثيل بجثة مقاتلة في وحدات حماية المرأة، في مطلع شهر شباط العام الجاري، والتي انتقمت لرفيقة دربها المناضلة «أفيستا خابور» بتنفيذ عملية فدائية ضد مجموعة من عناصر الجيش الاحتلال التركي في قرية حمام بناحية جندريسه، وكبدته خسائر فادحة. ونساء وأطفال عفرين كانوا عرضة لرصاص المحتل التركي، فخلال مقاومة ٥٨ يوماً تم توثيق استشهاد ٥٦ امرأة و٤٦ طفلاً، إضافة لجرح ١٠٤ أخريات ممن تعرضن لإصابات مختلفة.

مركز أحرص الطبي عمل دؤوب رغم قلة الإمكانيات

رونواهي/ الشهباء يستقبل مركز الهلال الأحمر الكردي في بلدة أحرص أكثر من ١٥٠ حالة مرضية بشكلٍ يومي، وسط ضعف الإمكانات الطبية والكادر المتخصص الذي يقتصر على طبيب داخلية وطبيبين للأسنان.

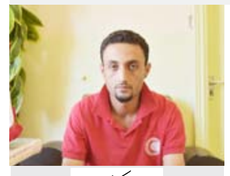
جكر خوين

بالرغم من ضعف الإمكانات؛ يستمر الهلال الأحمر الكردي في مساندة أهالي عفرين المهجرين من ديارهم قسراً من قِبل الاحتلال التركي، والعمل على تقديم الخدمات لهم وحمايتهم قدر المستطاع من الأمراض السارية والوبائية.

يضم المركز عيادات يومية للداخلية والأطفال والإسعافات الأولية، إضافةً لمركز متخصص للسنية، يتم فيه قلع الأسنان وإجراء العمليات البسيطة الغير مُعقدة فقط، نتيجة عدم وجود غرفة عمليات مجهزة بالشكل اللازم.

تستقبل النقطة ١٥٠ مريض يومياً

ويتألف المبنى الذي كان في السابق عبارة عن مقر لمجلس مقاطعة الشهباء وتم التبرع به لصالح الهلال الأحمر الكردي بهدف إنشاء مشفى ميداني، إلا أن مشروع المشفى انتقل إلى ناحية فافين بعد اكتظاظ المنطقة بمهجري عفرين الذين خرجوا قسراً من ديارهم بعد الاحتلال التركي، ومن هنا بدأ الهلال الأحمر الكردي بدعم هذه النقطة التي كانت بمثابة أول نقطة طبية استقبلت مُهجري عفرين في المنطقة.

ويوضح الإداريون في النقطة إنها تستقبل بشكلٍ يومي ١٥٠ مريض بشكلٍ وسطي بينهم ٥٠ طفلاً، في حين يصل مراجعي قسم السنية إلى ١٢٠ مريض يومياً، في وقت كان هذا العدد مضاعفاً قبيل افتتاح مشفى آفرين، ويحاول الكادر الطبي المؤلف من ثمانية ممرضين وإسعافيين يعملون بشكلٍ طوعي، وثلاث أطباء لتقديم الخدمات الطبية وفق الإمكانات المتوفرة لديهم، وخُصصت صيدلية لهذه النقطة، بحيث تمنح الدواء المتوفر بشكلٍ مجاني لكافة الأهالي من النازحين من المناطق المتفرقة من سوريا، ومهجري عفرين والمقيمين من أهل البلدة والبلدات المجاورة لها.

ويُعتبر الكادر الطبي المتخصص شبه مفقود في هذه النقطة، إذ يقتصر قسم الداخلية على طبيب واحد فقط يستقبل في اليوم ما يقارب ١٥٠ مريضاً، وهذا يتسبب في ضغط نفسي وجسدي على الطبيب في وقتٍ قصير، يمتد ما بين الساعة التاسعة صباحاً إلى الثالثة عصراً.

تقاعس ملحوظ من قبل المنظمات

وأوضح الإداري في المركز «جكر خوين»، بأنه يتوفر ضمن صيدلية المركز نحو ٦٠٪ من الأدوية المطلوبة، وجميع هذه الأدوية تُقدم من منسقية الصحة في الشمال السوري، وتابع جكر خوين بالقول: «لكن هناك أنواع غير متوفرة ونحن بحاجة إليها بشكلٍ ملح، نتيجة ضعف الحالة المادية للشعب هنا».

وعن دور المنظمات في دعم هذا المركز، أشار جكر خوين بأنه لا يوجد هنا أي دعم يُذكر من قِبل أي منظمة طبية رسمية أو غير رسمية للمواطنين، باستثناء بعض العيادات المتنقلة التي لا تفي بالغرض ولا تضم كافة الاختصاصات، وليس لها أهمية تذكر من حيث المنطق الطبي، ونوّه بأن المركز يعاني من ضعف في الأجهزة، ومن بينها جهاز تخطيط القلب والقسم النسائي وبعض الأجهزة البسيطة مثل؛ جهاز تحليل السكر الذي يعتبر ضرورياً في مثل هذا المركز.

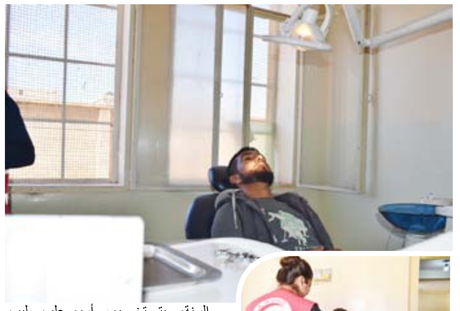

وبيّن جكر خوين بأن المركز يضم مستودعاً لتوزيع الحليب على الأطفال الرضع دون السنة، ويتم تخصيص أربع علب حليب لكل طفل، وهذه الكمية لا تكفيهم، ولكن يحاول المركز تقديم كمية معينة لكل عائلة بهدف تغطية كافة العائلات، ويوزع ما يقارب ٤٠٠ علبة حليب كل خمسة أيام، أي بمقدار ٨٠ علبة بشكلٍ يومي.

وذكر جكر خوين بأن الحالات المرضية التي تتكرر بشكلٍ كبير ضمن المركز الطبي، هي أمراض الأطفال من حالات إسهال وغيرها، وفي حال عدم قدرة المركز على تقديم العلاج في الحالات الحرجة، يتم نقلها إلى المشافي القريبة.

تقرير/ صلاح إيبو

علماء الأديان يشددون على ضرورة التلاحم الشعبي ومجابهة الاحتلال

أصدر علماء الأديان والطوائف والمعتقدات البيان الختامي لملتقاهم، دعوا فيه الكل للتوجه إلى الحوار والتقارب، وقالوا: «لقد أنهك شعبنا العزيز، وآن له أن يرى بوادر الخير في بلدنا ووطننا الحبيب».

عُقِد مُلتقى للأديان، جمع علماء من كافة الأديان والطوائف والمعتقدات في ناحية عامودا بهدف تقريب الشعوب من بعضها، وتشكيل تلاحم في وجه جيش الاحتلال التركي والدعوة إلى الحوار (السوري – السوري)، ورفض التدخلات التركية في الشؤون السورية.

وبعد الانتهاء من الكلمات، أُصدر البيان الختامي للملتقى، قرأه رئيس مكتب العلاقات الدينية في إقليم الجزيرة محمد القادري. وجاء في البيان:

«أيها الإخوة الكرام ملتقانا هذا يضم مُحبي السلام، من كافة الأديان والطوائف والمعتقدات الذين أجزموا ليؤكدوا أصالتهم وحرصهم على الحفاظ على هذه الأرض المباركة، ويقولوا نحن ملتزمون بما جاءت به كتبنا المقدسة من تعاليم الخير والتآخي والإصلاح.

وأضاف القادري: «المسلمون يسمعون نداء الله لهم: يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة».

المسيحيون يعرفون رسالة السلام التي جاء بها المسيح عليه السلام وجاء في رسالة كولوسي المحبة هي رباط الكمال وهي التي تقيم ملكون سلام المسيح الذي يكون فيه البشر جسداً واحداً.

الإيزيديون يقولون في قول ملك فخر: أهل الله هم ورود في حديقة، هم أهل السلام مختارون لأجل ذلك.

وتابع القادري بالقول: «أيها الأحباب اجتمعنا هنا لنعلن أننا نريد السلام ونسعى إليه وندعو إلى تحقيقه بكل الوسائل الممكنة ونهيب بكافة المسؤولين التوجه إلى الحوار والتقارب بكلمة الحل السلمي والبعد عن لغة الحرب والسلاح والنزاعات لقد أنهك شعبنا العزيز، وآن له أن يرى بوادر الخير في بلدنا ووطننا الحبيب».

وناشد القادري بالقول: «نناشد جميع الأطراف دون تسمية لأننا لسنا سياسيين، نحن رجال دين نشعر بمعاناة شعبنا بجميع أطيافه ومكوناته ومعتقداته ونعلم أن محنته قد طالت كثيراً ونعلم أن الأيدي الخارجية هي التي أطالت هذه المحنة».

وأضاف بأننا نرفض ونستنكر التدخل التركي في شؤون الشعب السوري، ونطالب بإخراج المحتل التركي من أرضنا، ونناشد مسؤوليه الرجوع إلى جادة الصواب، والالتزام بالمبادئ والشعارات التي ينادون بها.

فإذا كانوا يمثلون التنمية والعدالة فنحن نطالبهم بهذه العدالة، وإذا كانوا يمثلون الإسلام حسب زعمهم فنحن مسلمون ومؤمنون وأصحاب ديانات سماوية مقدسة ونحن جوار لهم، أين حقوق الجار.

وأردف القادري قائلاً:»ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينشر علينا نور السلام ليعم قلوبنا وعقولنا ويجعل كلماتنا هذه، واجتماعنا هذا خطوة مباركة في طريق بناء سوريا المحبة والسلام والتي تتجه نحو الديمقراطية ونيل شعبنا بكافة أطيافه حقوقه المشروعة، سوريا الموحدة على كلمة العدل والحق والمساواة بين المجتمع».

واختتم القادري بمناشدة كل قوى الخير والمحبة للسلام من دول ومنظمات دولية، للوقوف في وجه هذه التهديدات والاعتداءات المتكررة على شعبنا.

المجلس التنفيذي يستعرض واقع لجان الشباب والرياضة في مناطق شمال وشرق سوريا

رونواهي/ عين عيسى-عقد المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مع هيئة الشباب والرياضة ولجان الشباب والرياضة في الإدارات الذاتيّة والمدنيّة السبعة يوم السبت ١١/٢٤/ م٢٠١٨، اجتماعاً في مقر هيئات المجلس التنفيذي للإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا بناحيّة عين عيسى.

عُقِد الاجتماع بحضور الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا بيريفان خالد وعبد المهياش، والرئاسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة مها محمد ومحمود البشير وممثلين للجان الشباب والرياضة في الإدارات الذاتيّة والمدنيّة في مناطق شمال وشرق سوريا.

وناقش المُجتمعون آلية التنسيق والتعاون بين اللجان المذكورة وهيئة الشباب والرياضة للنهوض بالواقع الرياضي، ولمحة عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وطبيعة عملها، وإعادة تأهيل البنى التحتية الرياضيّة من ملاعب وصالات رياضية، وتشجيع الرياضة والرياضيين الشباب.

كما دعا المُجتمعون إلى ضرورة مُحاربة العادات السلبيّة، والتي يُحاول النظام الرأسمالي نشرها بين الشباب مثل: (التدخين - المخدرات - الإدمان –الإنترنت ....الخ)، وأكدوا على ضرورة عودة الشباب الذين هُجروا بسبب الظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد خلال السنوات الماضيّة، وخاصةً خلال هذه الفترة التي تمرُّ بها سوريا. كما اتفق المُجتمعون على عقد اجتماع دوري كل شهر، ووضع نظام داخلي من خلال لجنة مُؤلفة من سبعة أعضاء من الإدارات الذاتيّة والمدنيّة السبعة في مناطق شمال و شرق سوريا.

جولة الدائرة الفنية على مشاريع ناحية العريشة

رونواهي/ الحسكة. قامت الدائرة الفنية في لجنة البلديات والبيئة بمقاطعة الحسكة بجولة على بلدية ناحية العريشة «الحدادية» وذلك للكشف على مشروع توسيع جسر الحدادية ومتابعة سير العمل في تنفيذ المشروع من قِبل بلدية الحدادية.

وبهذا الصدد سلطت صحيفتنا «رونواهي» الضوء على المشروع واللقاء مع المعنيين كما في تقريرنا التالي:

وصرح الرئيس المشترك لبلدية الشعب في الحدادية عبد الله حسين الطاهر قائلاً: «تم بناء جدران العبارة وسيتم صب السقف في الأيام القادمة كمرحلة أخيرة للمشروع؛ ويُعتبر مشروع جسر الحدادية من أهم المشاريع التي تخدم الشعب وتُلبي احتياجاته من سهولة النقل والمواصلات».

وأكد الطاهر قائلاً: «دخل المشروع في المرحلة الثانية؛ ومدة العمل فيه /٦٠/ يوماً، وتم إنجاز ثلثي العمل منه كصب الأرضية والجدران المسلح»؛ وأشار إلى أن العمل مستمر في المشروع بحسب الظروف الجوية للانتهاء من المشروع بالشكل النهائي، كما وقامت الدائرة الفنية بجولة على مشروعين لبقايا المقالع المنفذ بنسبة ٧٥ ٪ من قِبل بلدية الشعب في العريشة؛ الأول في قرية الدحام والبالغ طوله /١٣٠٠/ م.ط؛ وعرض /٦/ أمتار، وبسماكة وسطية /٢٥/ سم. والثاني في قرية قانا والبالغ طوله /٩٠٠/ م.ط؛ وعرض /٦/ أمتار وسماكة /٢٥/.

عُقد الاجتماع السنوي لبلدية الشعب في ناحية مركدة

تستمر لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة بعقد سلسلة اجتماعاتها السنوية لكافة بلديات مقاطعة الحسكة ولا سيما بلدية الشعب في مركدة؛ بهدف تقييم الأعمال والمشاريع وكيفية تسيير آلية العمل في البلدية.

حيث ترأس الاجتماع نائبة الرئاسة المشتركة للجنة البلديات والبيئة جيهان جلو والرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في مركدة، وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ومن ثم شرح الوضع السياسي وآخر المستجدات السياسية والعسكرية في المنطقة من قِبل العضو في مكتب التنظيم أحمد خليل، وبعدها تم تقييم الوضع التنظيمي والخدمي وكيفية آلية العمل والتنسيق بين الأقسام، بالإضافة إلى وضع خطة العمل للسنة القادمة وتنفيذ المشاريع الخدمية التي تخدم المواطن.

تنفيذ مشروع صيانة الطرق في قرى عملوك بريف سري كانيه

باشرت بلدية الشعب في عملوك بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل وصيانة الطرق في ثلاث قرى تابعة لها في ريف مدينة سري كانيه الشرقي، لسهولة النقل والمواصلات للمواطنين، حيث قال الرئيس المُشترك لبلدية الشعب في عملوك محمد الأحمد بأن المشروع يتضمن قشط وتسوية التربة مع تثبيت الأساس وترحيل الإنقاض، ومن ثم فرش البقايا بكمية /٣٣٣٠/ م٣ ، وذلك في قرى نداس وحميد ولوذي، وأشار إلى أن مدة تنفيذ المشروع هو قرابة /٤٥/ يوماً.

انضمام المرأة بلجنة البلديات إلى دورة تعليم قيادة السيارات

قام مكتب المرأة بلجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة وبالتنسيق مع إدارة الترافيك بفتح دورة تعليم قيادة السيارات للمرأة في بلدية الشعب، وأكدت مسؤولة مكتب المرأة هيلين فاطمي: «إن هذه الدورة تتضمن انضمام خمس عضوات في لجنة البلديات كمرحلة أولى؛ بهدف تعليم المرأة على قيادة السيارات واكتساب المهارات المطلوبة وتزويدهن بمبادئ القيادة السليمة في ظل متطلبات الحياة التي نمرُّ بها وحاجتنا لقيادة المرأة للسيارة في العمل والحياة العامة».

تقرير/ كوبو الحسكة

نجاح التجربة الأولى لزراعة الفطر بإقليم الجزيرة

تُعتبر زراعة الفطر في رميلان من التجارب الجديدة والفريدة من نوعها في المنطقة والتي قام بها المهندس الزراعي الآن علاوي كتجربة صغيرة ليتبين لأي مدى سينجح إنبات الفطر .

وقد بين الآن علاوي عن أهم خطوات زراعة الفطر موضحاً: «يحتاج زراعة بذور الفطر إلى مخلفات القمح والشعير (التبن) وإضافة بذور الفطر (المسيليوم) وتوفير الظروف المناخية لزراعتها من حرارة ورطوبة» .

خطوات تجربة زراعة الفطر

وبهذا الخصوص؛ أفاد علاوي قائلاً: «يتم غلي التبن في الماء لمدة ربع ساعة لتعقيمه؛ ومن ثم ينشر التبن على حصيرة معقمة للتخلص من الرطوبة السامة؛ وبعدها يخلط كمية من الجبس مع التبن بشكلٍ جيد، حيث تحتاج كل ١ كغ من بذور الفطر إلى ١٠ كغ من التبن؛ وبعد ذلك يعبئ التبن في أكياس مخصصة وتضاف بذور (أبواغ المسيليوم)».

وأكد علاوي قائلاً: «تضاف أبواغ المسيليوم مسافة كل /١٥/ سم من التبن، وهكذا إلى أن يمتلئ الكيس وتعلق الأكياس، وبعد /١٨/ يوماً يتغير لون التبن إلى الأبيض؛ نظراً لانتشار أبواغ المسيليوم ويتم ثقب الكيس لفتحه من الأسفل بثقوب صغيرة للتخلص من الماء، وهذه الثقوب يتم تعبئتها بقطن طبي لامتصاص الرطوبة ومساعدة الفطر على النمو، وبعد ثلاثة أيام يتم إخراج القطن من الثقوب ورش الأرضية بالماء للمحافظة على الرطوبة؛ ووضع جهاز لقياس الرطوبة والحرارة مع المراقبة بشكل يومي؛ وسيلاحظ بعد ذلك ظهور أبواغ الفطر وخروجه من تلك الثقوب»؛ وهذا ما حدث للتجربة التي قام بها المهندس الزراعي الآن علاوي ونجاح التجربة بامتياز .

والجدير ذكره أن من أهم الأسباب التي تظهر لعدم زراعة الفطر في المنطقة عدم توافر البذور وانعدام الخبرة لدى المواطنين بكيفية زراعتها بالرغم من تكاليفها القليلة وأيضاً هناك مشكلة التصريف للإنتاج.

هيئة الاقتصاد المجتمعي

تقييم أعمال ومشاريع بلديات ناحية الدرباسية لعام ٢٠١٨

رونواهي/ الدرباسية ـ ضمن سلسة الاجتماعات السنوية التي نظمتها لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة لبلديات ناحية الدرباسية؛ والتي تضمنت كل من بلديات «عمر زوباش وسيكر ـ قرمانية والغنامية»؛ بهدف تقييم أعمال ومشاريع البلدية في عام ٢٠١٨.

وانتهت سلسلة الاجتماعات السنوية التي نظمتها لجنة البيئة في مقاطعة الحسكة لبلديات ناحية الدرباسية مختتمة الاجتماعات في بلدية الشعب بالدرباسية.

وحضر الاجتماع السنوي جميع الأعضاء العاملين في بلدية الشعب؛ بالإضافة إلى حضور أعضاء مجلس الناحية بالدرباسية؛ وذلك في مقر مجلس الناحية وذلك بهدف تقييم أعمال ومشاريع البلدية لعام ٢٠١٨ م.

وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح الشهداء؛ وتلاها شرح الوضع السياسي الراهن في العالم وفي المنطقة على وجه الخصوص.

وقرأ نائب الرئاسة المشتركة علي محمد علي التقرير السنوي لبلدية الدرباسية الذي تضمن ذكر الأعمال والمشاريع التي قامت بها البلدية؛ ونسبة التنفيذ لكل مشروع؛ بالإضافة إلى المقترحات، وتم تقييم الوضع التنظيمي خلال عام كامل من قِبل رؤساء الأقسام في البلدية.

وانتهى الاجتماع بطرح جملة من الاقتراحات على لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة، لتفادي حدوث وتكرار المشاكل والمعوقات نفسها في عام ٢٠١٩ م.

جولات رقابة مكثفة في الحسكة

رونواهي/ الحسكة ـ يقوم قسم الصحة ببلدية الشعب في الناحية الجنوبية بالحسكة بجولات رقابة مكثفة شملت المطاعم والمخابز ومحلات الحلويات والحلاقين والفروج للنظر في اتباع المحلات الشروط الصحية والتي تشمل تدني مستوى النظافة وسوء الحفظ والتخزين وسوء أدوات التحضير والتهوية بأماكن إعداد الأطعمة. وجاءت الجولة للتأكد لما يمس صحة المستهلك والتجاوزات الصحية وتطبيق العقوبات بحق المخالفين؛ حيث شملت مطعماً في الحسكة للتأكد من توافر الشروط اللازمة؛ ولعدم تطابقها والتزامها تم توجيه إنذار له؛ للالتزام بالشروط الصحية، بالإضافة إلى توجيه إنذارات لثلاثة مطاعم أخرى لعدم توفر بطاقات صحية للعاملين في تلك المطاعم، ولعدم التزام صاحب المحل لبيع اللحوم بالتعليمات الصحية وتوجيه إنذار له.

وكما تم مصادرة بطاقة صحية للحلاق ولمحل بيع الفروج لانتهاء مدة بطاقاتهم؛ وإبلاغهم بمراجعة البلدية وتجديدها؛ وتوجيه إنذار لحلاق آخر؛ لعدم حمله بطاقة صحية؛ بالإضافة إلى فرن السلمان في الحسكة بسبب عدم حمل العمال البطاقات الصحية؛ بهدف الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين